



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب العربي



## الموضوع:

# استراتيجيات التعلم والبيداغوجيا الفارقية وأيهما يؤثر في الآخر؟

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: تعليمة اللغات

إشراف الدكتور:

- كراش بن خولة

من إعداد الطالبتين:

- خلايف سهام

- حطاب الياقوت

## لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذة التعليم العالي	د. باقل دينا
مشرف ومقرر	أستاذة التعليم العالي	د. كراش بن خولة
مناقشا	أستاذة محاضرة "أ"	د. فارز فاطمة

السنة الجامعية: 1441هـ / 1442هـ - 2020م / 2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

قال الله تعالى في كتابه العزيز "لئن شكرتم لأزيدنكم" سورة ابراهيم  
الآية 09

فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد  
الرضا

نتقدم بالشكر الجزيل لله سبحانه وتعالى في توفيقه لنا لإتمام هذا العمل  
ونسأله المزيد من فضله.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور "كراش بن خولة" على قبوله  
الإشراف على هذا العمل، وما قدمه لنا من توجيهات قيمة.  
كما نسجل شكرنا وتقديرنا لكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو  
بعيد.

كما لا ننسى كل من شجعنا بالكلمة الطيبة والابتسامة والدعاء.

# إِهْدَاء

اختلطت دموع فرحتي بتخرجي، وحزني بوداع أحبتي، في غمضة عين مرت أيامنا، وها نحن اليوم نجني قطافنا، ونودع أحبتنا، والمكان الذي ضمنا، هذه سنة الحياة، بالأمس التقينا واليوم افترقنا، ولكن فرحنا بتخرجنا ينسينا ألما.

إلى مقلتا عيني أبي وأمي حفظهما الله وأطال في عمرهما وأعانكما على الذكر والطاعات.

أحبك أمي يا منبع الحنان، أحبك أبي يا أغلى الآباء.

إلى كل من يحمل لقب: خلايف ومالك.

إلى كل صديقاتي اللواتي ساندتاني ياقوت، فتيحة، آمال، حبيبة.

إلى الأستاذ الفاضل:

أنت اهل الشكر والتقدير وجب علينا تقديرك، فلك مني جزيل الشكر والثناء والتقدير على

جهودك الثمينة التي قدمتها لنا، حفظك الله ورعاك.

خلايف مسام.



# إِهْدَاء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على رسول الله عليه أفضل الصلاة وازكى السلام  
أهدي نجاحي إلى كل من مدّ لي يد العون في مشواري الدراسي من أول شخص قرّة عيني وبرّ  
أماني وسر نجاحي أمي وأبي لهما كل الفضل عليّ أمي وأبي كعلاقة العين واليد إذا دمعت  
العين مسحت لها اليد وإذا تألمت اليد دمعت العين فخر وشرف أن أعتز بهما فوق الواجب  
وأهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع لهما اطال الله في عمرهما دمتم في حفظ الخالق ورعايته.

اهديه إلى أستاذي المشرف كراش بن خولة

وإلى كل اخوتي وأخواتي

وكل أفراد عائلتي كبيرا وصغيرا.

أهدي لكم هذا العمل المتواضع

زوال التعب عند الاحساس بلذة النجاح والتفوق

الحمد لله على تمام نعمه

مطابره الياقوت.

مُقَلَّمَاتُ

## مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم القرآن، وخلق الإنسان، وعلمه البيان، وأصلي وأسلم على أفصح الخلق  
لسانا، وأبلغهم بيانا، وعلى آله وصحبه الطيبين، ومن تبع هداهم إلى يوم الدين.  
اللهم إني لا أرجو سواك ولا أسأل أحدا غيرك، أعطيت فأكرمت، وأنعمت فأكثر،  
أحمدك ربي وأنت خالقي وأشكرك وأنت المنعم المتفضل.

أما بعد:

كل أمة من الأمم تسعى لرسم خطط للتعليم واضحة المنهج مستقيمة الطريق، لتحقيق التعلم  
الناجح في العملية التعليمية التعلمية، وذلك بالاعتماد على طرق وأساليب التعليم المستحدثة، وأن  
الكل يسعى إلى تطوير الوسائل واستراتيجيات التعليم من أجل بناء مستقبل أكثر وضوحا وأكثر  
نورا وأشد إضاءة.

وعليه فإن استراتيجيات التعلم في العملية التعليمية التعلمية تستهدف نشاط المعلم والمتعلم  
داخل حجرة الدرس من أجل الوصول إلى أهداف معينة مسطرة وفق منهاج تربوي بيداغوجي.  
من خلال استراتيجيات التعلم يمكن تحديد طرق معالجة المشكلات والثغرات، فاستراتيجيات التعلم  
تتمثل في السلوكيات والإجراءات التي يخرط فيها المتعلم من أجل تعلم المهام المختلفة، حيث تنوع  
داخل الفرد الواحد، بمعنى أن لكل فرد من يمتلك حشدا هائلا من الطرق المحتملة لحل مشكلة ما،  
ثم يختار واحدة أو عددا منها مشكلة معينة، ولا يقتصر حديثنا هنا فقط على استراتيجيات التعلم  
بل كذلك نعرض على البيداغوجيا بصفة عامة ونسلط الضوء على البيداغوجيا الفارقية بصفة  
خاصة وهذا ما يهمنا، وكما يعرف لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للبيداغوجيا وأن هذه

## مقدمة

الأخيرة تصنف على أنها علم نظري ويقابلها على التربية، وهي علم تطبيقي، وعليه فإن البيداغوجيا تعتبر في الجانب النظري جانبا علميا، وأما في الجانب التطبيقي تعتبر فنا.

وما يهمنا هو البيداغوجيا الفارقية بكونها مقارنة تربوية تكون فيها الأنشطة التعليمية وإيقاعاتها مبنية على أساس الفروق والاختلافات والتي يبرزها المتعلمون في التعلم. ومن خلال هذا فعنوان بحثنا كالاتي استراتيجيات التعلم والبيداغوجيا الفارقية وأيها يؤثر في الآخر؟

ومن خلال هذا العنوان واجهنا إشكال على النحو التالي: فيما تتمثل استراتيجيات التعلم؟ وكيف طبقت البيداغوجيا الفارقية في العملية التعليمية التعلمية؟ وما مدى تأثير كل منهما في الآخر؟

وللإجابة عن هذا الأشكال اتبعنا خطة بحث وتمثلت في:

مدخل تضمن مفاهيم حول استراتيجيات التعلم والبيداغوجيا الفارقية، وتليه مقدمة وبعدها ثلاثة فصول، ولكل فصل عناصر، فالفصل الأول وسمناه بعنوان استراتيجيات التعلم ويحتوي على ثلاثة عشر عنصرا، فكان العنصر الأول عنوانه معنى كلمة استراتيجية وأصلها وأما ثاني عنصر كان مفهوم استراتيجيات التعلم، وأما في العنصر الثالث تضمن التقييم التشخيصي، وفي العنصر الرابع تضمن التغذية الراجعة وأسسها، وأما خامس عنصر كان يحتوي على أنماط استراتيجيات التعلم، وأما في العنصر السادس خصائص التدريس الفعال وفي العنصر السابع كان عنوانه نظريات الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس، وفي العنصر الثامن كان تحت عنوان استراتيجية طرق التعليم المختلفة، وتاسع عنصر وسمناه بعنوان خصائص وأساليب استراتيجيات التعلم وأما في عاشر عنصر تضمن استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء وفي العنصر الحادي عشر عنوانه معايير اختيار استراتيجية التدريس الملائمة والعنصر ما قبل الآخر تضمن استراتيجيات التعلم النشط، وفي آخر عنصر كان عنوانه استراتيجيات التعلم داخل حجرة الدرس. وأما في الفصل الثاني تناولنا فيه المهاد الاستمولوجي والنفسي ويتضمن ستة عناصر وهي كالاتي:

## مقدمة

1. التعريف والخصائص.

2. المرجعية النظرية لبيداغوجيا الفارقة:

-الفلسفة

-الديداكتيكية.

3. أهداف البيداغوجيا الفارقة.

4. تفريق سيرورات ومحتويات التعلم.

5. مبادئ البيداغوجيا الفارقة.

6. البيداغوجية الفرقية وآليات تدبير القسم.

وأما فيما يخص الفصل الثالث جعلنا عنوانه جدلية الاستراتيجية والبيداغوجية الفارقة

فتضمن ثلاثة عناصر وهي كالآتي:

1. أهمية معرفة الفروق الفردية في مجال التعليم.

2. توظيف البيداغوجيا الفارقة في الفصول الدراسية.

3. مفهوم التفكير الإبداعي ومراحلته.

طبعا كانت دراسة سابقة لموضوعنا هذا، وتضمنت جزء من موضوعنا بحيث كانت: فعالية

التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب، دراسة تجريبية لتدريس مادة اليبيوغرافيا المتخصصة أطروحة

مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علم المكتبات إعداد الطالبة سعاد بوعناقة جرم جديدي

إشراف الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صوفي جامعة منتوري قسنطينة.

وأخرى واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات -دراسة ميدانية بولاية

ميلة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية تخصص تقييم أنماط التكوين إعداد

طالبة بن سي مسعود لبنى إشراف أ الدكتور عزوز لخضر جامعة منتوري قسنطينة.

## مقدمة

---

وكذلك دراسة أخرى تطوير اختبار الذكاءات المتعددة لجاردنر باستخدام نموذج راش، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ل. م. د دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوية بثانويات وادي أرهيو إعداد الطالبة بن وزه خديجة إشراف الأستاذ قماري محمد مستغانم، واتبعنا في بحثنا هذا على المنهج النفسي، وطبعاً لم ينطلق بحثنا من عدم بل اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها البيداغوجيا الفارقية لجميل حمداوي، أسس تعلم اللغة وتعليمها دوجولاس براون، أسس التكوين التربوي لميلود التوري، ومن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا شساعة الموضوع وكثرة المادة العلمية وعدم إلماننا بها ومن الدوافع هي الرغبة في الاستفادة من موضوعنا وللإفادة منه.

تيارت في 06/15 / 2021

الطالبة : خلايف سهام

الطالبة : حطاب الياقوت

# مدخل

مفاهيم حول استراتيجيات التعلم والبيداغوجيا  
الفارقة

## مفاهيم حول استراتيجيات التعلم والبيداغوجيا الفارقية:

## 1- الاستراتيجيات Strategies:

هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة<sup>1</sup>.

خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات تضمن تحقيق الأهداف الموضوعية لمدة زمنية محددة.

2- التعلم<sup>2</sup> Apprentissage:

اختلف العلماء في تعريف التعلم، فيمكن تعريفه بأنه عملية معقدة ومتشعبة العناصر ومتداخلة العوامل والمؤثرات، متعددة الجوانب.

فالتعلم غاية، والتدريس هو الوسيلة الأهم له في نطاق المدرسة، وإذا كان التعليم والتدريس يعتمدان على المشاركة الشخصية للمتعلم وفق ما يعرف بالتعلم الذاتي.

ويمكن أن تعرف التعلم كما عرفته النظرية السلوكية "Behaviorism" على أنه: أي تعديل أو تغيير في السلوك ناتج عن خبرة أو نشاط أو تدريب، وهذا التعلم يدوم بشكل تكراري للموقف نفسه ولا يعود للنضج أو الفطرة أو الوراثة، بينما النظرية البنائية ترى أن التعلم هو إعادة بناء وتشكيل الخطط التصورية والبنى المعرفية لدى الدارس إستجابة لمعطيات المحيط الذي يتواجد المتعلم داخلها.

وهذا التعريف مختلف عما عرفته السلوكية كونه التغيير أو التعديل في السلوك الذي لا يحصل إلا إذا سبقه عمليات ذهنية تعيد بناء المعرفة على حد تعبير "بياجيه".

<sup>1</sup> - استراتيجيات التدريس المقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، إعداد عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، جامعة الإسكندرية، 2011/2010، ص 22.

<sup>2</sup> - استراتيجيات التدريس الحديثة، ص 25، 26.



**مفهوم التعلم:**

وضع علماء النفس عدة من التعريفات لمفهوم التعلم. لكن من الصعب وصف هذه الظاهرة في مفهوم واحد. فالتعلم هو "مجموعة العمليات المعرفية الداخلية التي تحول المثير المعروض على المتعلم إلى أوجه متعددة من المعالجات الناتجة للمعلومات، فالتعلم هو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم ويؤدي فيه المتعلم عمله الذي يتعلق بالسلوك"<sup>1</sup>.

والتعلم كذلك "عملية شبه دائمة في سلوك الفرد ولا يمكن ملاحظته مباشرة، ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد، وينشأ نتيجة للممارسات يظهر في تغيير أداء الفرد"<sup>2</sup>.

**مراحل التعلم:**

دلت نتائج البحوث أن التعلم يحدث خلال ثلاثة مراحل أساسية، يمكن تقديمها في الشكل الآتي:

**مرحلة الاكتساب:**

هي المرحلة التي يدخل المتعلم من خلالها المادة المتعلمة إلى الذاكرة التي تتميز بحفظ المعلومات في الذاكرة.

**مرحلة الاختزان:**

وتتضمن القدرة على استخراج المعلومات المخزنة في صورة استجابة يعتبر فهم المعنى السيكولوجي للتعلم، هو معرفة ما لا يقدر تعلم فالتعلم ليس ما يحدث في غرفة الصف، وإنما التعلم يحدث بشكل مستمر في حياتنا اليومية ...

<sup>1</sup> - عبد الحميد ياسين حجازي، وائل سليم، مفاهيم أساسية في التربية، ص 92.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 93.

## 1- تعريف البيداغوجيا لغة:

من حيث الاشتقاق اللغوي، تتكون من كلمتين péda وتعني الطفل، و agogé وتعني القيادة والسياسة وكذا التوجيه\*.

وكان العبد أو الشخص في العهد اليوناني الذي يرافق الأطفال من المنزل إلى المدرسة أو مكان تلقيه العلم بـpédagogue أي الراعي لتمدرس الأطفال والموجه لهم.

2- البيداغوجيا La pédagogie<sup>1</sup>:

هي جملة من الأنشطة التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين<sup>2</sup>.

هي علم نظري ذو هدف عملي يقدم لنا الحل لمشكلة التعليم الفني.

ومن هنا فالبيداغوجيا هي علم وفن التربية والذي يتحدد في مجموعة من الطرائق والوسائل والخطوات والتقنيات والمناهج، التي تنظم عمل المعلم وتوجه بغية تحقيق الأهداف المنشودة وبلوغ أرقى المستويات.

## أنواع البيداغوجيا:

1- بيداغوجيا الخطأ<sup>3</sup> Pédagogie de l'erreur:

اعتبر الخطأ، في نظر المدرسين وغيرهم كالسقطة في الديانة المسيحية، حيث ظل منظورا إليه كفضل أو عيب يمكن أن يسمح بتصنيف ذكاءات البشر، وربما البشر بصفاتهم كذلك، منهم العبقري ومنهم الغبي، منهم القابل للتعلم ومنهم الفاشل في التعلم ... إلخ والمدرسة من حيث مؤسسة تكرر الفوارق بين الناجحين والراسبين، بين العاقرة والأغبياء ... إلخ، تعمل من حيث الخطأ أسا يخدم التمييز بين التلاميذ.

<sup>1</sup> - يوسف لازم كماش، عبد الكاظم جليل حسان، سيكولوجية التعلم والتعليم، دار الخليج، ط1، ص 24.

<sup>2</sup> - الدكتور جميل حمداوي، مكونات العملية التعليمية، ط1، 2015، ص 5.

\*علاقة الديداكتيك بالبيداغوجيا وعلوم التربية "محمد الزاهددي".

<sup>3</sup> - الحسن اللحية، دليل علوم التربية، ص ص 70-72.

ونظراً لأهمية الخطأ القصوى في العملية التعليمية التعلمية فقد انتبه إليه البيداغوجيون المعاصرون إيماناً منهم أن الحق في الخطأ يستوجب تغيير المدرس لطرق اشتغاله. وتجب الإشارة إلى أن مجمل نظريات التعلم اهتمت بالخطأ واقتربت حلولاً بيداغوجية لتجاوزه، فالمدرسة السلوكية وخاصة "اسكينر" يرى أن التعلم يتم بالمحاولة والخطأ في غياب أي تنظيم أولي، وعلى العموم فإن التعلم بالمحاولة والخطأ في نظر "اسكينر" يدور حول ما يلي:

- المحاولات الناجحة تعاود التكرار.
- لا تكون المحاولات مبنية على الصدفة لأنها تستجيب لسياق وضعية معينة.
- المحاولات والأخطاء سلوكيات أولية.

ومن هذا نستنتج:

- أن الخطأ استراتيجية للتعلم.
- الخطأ عائق ينبغي تجاوزه.
- الخطأ دينامية لتغيير وتنويع أساليب التعلم.

## 2- بيداغوجيا الإدماج :Pédagogie de l'intégration

هو نشاط ديداكتيكي يستهدف جعل التلميذ يحرك ويعيد استعمال التعلّمات والخبرات السابقة في وضعيات الحياة اليومية من أجل إعطاء دلالة ومعنى لتلك المكتسبات.

- المتعلم هو الفاعل الرئيسي في عملية التعلم.
- نشاط يحث التلميذ على تعبئة وتحريك مجموعة من الموارد في وضعيات ومشكلات الحياة.<sup>1</sup>

- نشاط يعد التلميذ لتنمية وممارسة الكفاية.
- نشاط متمركز حول وضعية جديدة بالنسبة للتلميذ.

<sup>1</sup> - الأستاذ عمار نباني، ملخصات خاصة بعلوم التربية والديداكتيك، ص 7.

## مكونات نشاط الإدماج:

## 1- مرحلة الترابط:

الربط بين التعلّات السابقة والجديدة التي نتوخى إدراجها.

## 2- مرحلة المفصلة:

مفصلة العناصر وتحريكها لإعادة استثمار المكتسبات.

## 3- مرحلة الاستقطاب:

استثمار التحريك السابق لتحقيق هدف له معنى بالنسبة للمتعلّم.

4- بيداغوجيا المشروع<sup>1</sup> :pédagogie du projet

هي بيداغوجيا تقوم على اقتراح مشروعات للتلاميذ في صيغة وضعيات تعليمية، وهي عبارة عن دراسات أو إبداعات مستقلة أو مرتبطة بوحدات ضمن المقرر الدراسي، الغاية منها أن تصبح المعلومات والمعارف مجرد وسيلة لا غاية في حد ذاتها من أجل التكيف وحل مشاكل الحياة.

## أهدافها:

- ربط التعليم بمواقف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- الربط بين التعلّات والممارسة.
- تنمية الذكاء وتشجع على التعاون بين المتعلمين.
- يتعلم المتعلم كيف يخطط وقته الخاص والاعتماد على النفس.
- تنمية كافة الاختيار والتفاوض والدفاع على الآراء الخاصة.
- تأسيس التعلم على النشاط الذاتي للمتعلّم وبالتالي تعلم تكوين الذاتي.
- تعويد المتعلم على التفكير العلمي في حل المشكلات والتخطيط والتنظيم.

<sup>1</sup> - الأستاذ عمار نباني، ملخصات خاصة بعلوم التربية والبيداغوجيا، ص 5.

## مراحل إنجاز المشروع:

- اختيار المشروع.
- تخطيط المشروع وتنظيمه.
- تنفيذ المشروع.
- تقييم المشروع.

4- بيداغوجيا اللعب<sup>1</sup> pédagogie du jeu:

اللعب نشاط يمارسه الطفل دون ضغوط من البيئة أو الوسط، يقوم به بمحض حريته وإرادته وبمتعة ويرتبط عامة بثقافة الطفل (الوسط) وبالخيال والرموز واللغة والبيئة ولذلك يكتسي أهمية بالغة في بناء شخصية الطفل، لأنه يستحضر قوانين وقواعد الحياة العامة.

## اللعب البيداغوجي:

يستهدف التعلم بواسطة اللعب، فهو ليس غاية في ذاته يلجئ إليه المدرس لاقتصاد المجهود فقط، بل هو سيناريو بيداغوجي مبني على بحث ودراسة وتحليل العملية التعليمية التعلمية.

## أهداف اللعب البيداغوجي:

- تنمية قيم أو مهارات أو ذكاءات إلى غير ذلك من المكونات العقلية والوجدانية.
- تنمية التنافس الإيجابي والقبول باحترام القواعد والقوانين.
- تنمية شخصية متسامحة مع الذات والغير.
- تنمية مهارات نفس حركية.
- تنمية مهارات مرتبطة بالملاحظة.
- تنمية مهارات مرتبطة بالذكاء بكل أنواعه.

<sup>1</sup> - الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي، 2009.

## أنواع اللعب البيداغوجي:

هناك أنواع كثيرة من اللعب البيداغوجي نذكر منها:

- لعب الأدوار.
- اللعب التعبيري.
- اللعب الفني الرياضي.
- اللعب الإدراكي الذهني.
- اللعب الحس حركي.
- اللعب الإبداعي.

5- بيداغوجيا حل المشكلات<sup>1</sup> : pédagogie de la résolution de problèmes

إنها بيداغوجيا تعتمد مبدأ فعالية المتعلم حيث تضعه أمام مشكلة مستمدة من محيطه السوسيوثقافي فتدفعه إلى استدعاء موارد المختلفة للبحث عن حل لها.

تعود هذه البيداغوجيا إلى "جون ديوي" الذي كان يرى أن الإنسان يتعلم عن طريقة حل المشكلات التي تواجهه ويقول "يجب أن يكون كل درس جوابا وحلا لمشكلة ما".

## أهداف تقنية حل المشكلات:

- يكتسب المتعلم معارف وكفاءات ومواقف وسلوكيات من خلال التعود على حل المشكلات المقترحة للتعلم.
- تحسين نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم.
- استيعاب المواد الدراسة والتحكم في سيرورة التعلم.
- التعليم بجدوى أكبر سواء تعلق الأمر بالتعلم الفردي أو بتعلم الفوج.

<sup>1</sup> - بيداغوجيا حل المشكلات، 29 ماي 2016. noor\_book.com

- اكتساب المتعلم شخصية متزنة من خلال تعويده على الموازنة بين البدائل العديدة واختيار أفضلها وأكثرها ملاءم.

### مراحل بناء درس بواسطة حل المشكلات:<sup>1</sup>

- مرحلة التهيؤ.
- مرحلة التنفيذ.
- مرحلة التقييم.

### دور المتعلم في بيداغوجيا المشكلات:

- التخطيط للأنشطة (وضع فرضيات).
- إنجازها (التطبيق والأجراً).
- تقويمها (التقويم الذاتي أو تقويم زملاء).

### دور المدرس في بيداغوجيا حل المشكلات:

1. يلعب دور المنشط.
2. ألا يتدخل في عمل المتعلمين إلا على سبيل الإرشاد والتوجيه.
3. العمل على زعزعة التوازن المعرفي عند المتعلمين حتى يبقوا في حالة بحث دائمة.
4. إثارة دافعية المتعلمين والتركيز على إثارة الدوافع الداخلية والذاتية.
5. توفير الوسائل المساعدة والإدماج النفسي مع التلاميذ.

<sup>1</sup> - بيداغوجيا حل المشكلات، 29 ماي 2016. noor\_book.com

#### 4- استراتيجيات التعلم<sup>1</sup> Learning stratégies :

تعرف استراتيجيات التعلم، بأنها مجموعة الإجراءات المستخدمة للتعلم، تنفذ في صورة خطوات وتتحول كل خطوة إلى أساليب جزئية تتم في تتابع مقصود ومخطط لتحقيق الأهداف المحققة بفاعلية أكبر وبقدر واضح من المرونة.

وتعرف استراتيجيات التعلم، بأنها مجموعة أعمال معينة تستخدم من قبل المتعلمين لتجعل التعلم أكثر فاعلية وموجه بشكل أكبر ذاتيا وجعله ممتع أكثر وأسرع وأسهل ويكون قابلا للتحويل والتطبيق بشكل أكبر في الحالات الجديدة.

#### أهمية استخدام استراتيجيات التعلم:

- تساعد في اتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المنهج.
- العمل على تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع.
- العمل على التفاعل والاندماج النشط في العملية التعليمية.

#### 5- البيداغوجيا الفارقية pédagogie différenciée :

تسعى البيداغوجيا الفارقية للحد من الفوارق البيداغوجية والديداكتيكية بين المتعلمين، داخل الفصل الواحد، وضمن المناهج الدراسية الواحدة، وأمام مدرس واحد، وتتجلى تلك الفوارق في تباين مستويات التلاميذ الذهنية والذكائية والمعرفية كما يبدو جليا في التعثرات والأخطاء التي يرتكبها المتعلمون الضعفاء ويعود

ذلك إلى عوامل وراثية مكتسبة، ويعني هذا أن الأخطاء والهفوات الديداكتيكية تكون قليلة ومدودة عند المتقدمين من التلاميذ، وتكون كثيرة عند المتعلمين الضعاف والمتعثرين إلى درجة الخطورة، وقد يكون سبب ذلك التفاوت الاجتماعي والطبقي والاقتصادي، والاختلاف الوراثي وتباين الأسر على مستوى الرأسمال الثقافي، مما يؤثر ذلك في مستوى التحصيل لدى المتعلمين إيجابا

<sup>1</sup> - يوسف لازم كماش، استراتيجيات التعلم والتعليم، عمان، ط1، 2017.



وسلباً، فقد تكون الشفرة اللغوية ضعيفة عند أبناء الطبقات الفقيرة، وغنية وثرية عند أبناء الطبقات الغنية والمثقفة، لذا ينبغي أن يتمثل المدرس البيداغوجية الفارقية لتفريد المتعلمين، وتصحيح ثغراتهم بالمراجعة، والدعم، والتقوية، والتوليف والمعالجة الفورية والآنية والمستمرة والدائمة، بهدف تقريب المستويات الدراسية داخل الفصل الواحد.

ومن هنا تهدف البيداغوجيا الفارقية إلى تحقيق النجاح الحقيقي بتنوع البرامج والمناهج والمقررات والمحتويات والأهداف والكفايات ومراعاة تنوع الأهداف والغايات، وتنوع الطرائق والوسائل الديدانكتيكية، وتنوع مختلف الوسائل التقويم والدعم والمعالجة والتصحيح، من أجل خلق متعلم كفاء وقادر على مواجهة الوضعيات المهنية الصعبة أو الوظيفية داخل المجتمع، بمعنى أن البيداغوجيا الفارقية طريقة إجرائية ناجحة لتحقيق النجاح التربوي والاجتماعي مع الحد من الفشل والهدر الدراسي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - العربي عطا الله، أحمد عكرامي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية، تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016/2015.

# الفصل الأول

## استراتيجيات التعلم

- مفهوم الاستراتيجية
- أصل كلمة استراتيجية
- مفهوم استراتيجيات التعلم
- معايير اختيار استراتيجية التدريس الملائمة
- مفهوم التغذية الراجعة
- أسس التغذية الراجعة
- استراتيجيات طرق التعليم المختلفة
- استراتيجيات زيادة الدافعية
- التقويم التشخيصي:
- أهداف التقويم الشخصي:
- استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء
- خصائص التقويم المعتمد على الأداء
- استراتيجيات التعلم النشط:
- خصائص التدريس الفعال:
- نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس:
- الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم:
- استراتيجيات التعلم داخل حجرة الدرس

## أولاً: معنى كلمة استراتيجية

هي مجموعة السياسات والأساليب والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبذول<sup>1</sup>.

## مفهوم الاستراتيجية:

هي مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ويمكن بها المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية لمحسن علي عطية (2005، 570)<sup>2</sup>.

## أصل كلمة استراتيجية:

تشتق كلمة استراتيجية من الكلمة اليونانية (Stratç.gos) وهي كلمة مكونة من مقطعين، المقطع الأول منها هو (Stratus) ويعني الجيش، والمقطع الثاني هو (ago) ويعني القيادة أو الحركة كما تعتبر الاستراتيجية خارطة الطريق للمؤسسات، تحدد رؤيتها، وأهدافها وعليه فإنها تهدف إلى زيادة ودعم نقاط قوة المؤسسة وإضعاف نقاط قوة المنافسين.

## مفهوم استراتيجيات التعلم:

هي الطرق المعينة لتناول مشكلة أو عمل، وهي أنواع الفعل لإنجاز شيء ما، وهي الخطط التي تحكم معلومات معينة وتعالجها، إنها "كخطط المعركة" قد تتنوع من خطة لأخرى، ومن يوم لآخر، ممن سنة لأخرى، أي أن الاستراتيجيات تتنوع داخل الفرد، إذن أن كل فرد فينا يمتلك حشدا هائلا من الطرق المحتملة لحل مشكلة ما، ثم نختار واحدة -أو عددا منها- لمشكلة معينة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: <https://mawao03> مفهوم الاستراتيجية.

<sup>2</sup> ينظر: د. صفوت توفيق هندواوي، استراتيجيات التدريس المستوى الأول-الفصل الثاني، قسم المناهج وطرق التدريس، ص 7.

<sup>3</sup> ينظر: هـ. دوجلاس براون، ترجمة: عبده الراجحي ود. علي علي أحمد شعبان، اسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص. ب 749-11، ب. ط، 1994، ص 103.

### استراتيجية التعلم : Learning Stratégie

هي السلوكيات والإجراءات التي ينخرط فيها المتعلم والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية التي تتمكن من خلالها من معالجة المعلومات وتعلم المهام المختلفة، كما تعرف بأنها الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها المتعلمون وتؤثر فيها ثم تعلمه ومعالجة مشكلات التعلم ويكون التعلم استراتيجيا عندما يعي المتعلمون المهارات والاستراتيجيات والإجراءات والطرق المحددة الخاصة التي يستعملونها في التعلم، ويضبطون محاولاتهم لاستعمالها<sup>1</sup>.

#### معايير اختيار استراتيجية التدريس الملائمة:

إن اختيار استراتيجية التدريس الملائمة يرجع إلى فعالية المعلم وهذه الفعالية يمكن تعلمها عن طريق تعلم كيفية معالجة خمس مواهب:

1. تدبير الزمن.

2. اختيار ما تسهم به.

3. معرفة أين تستخدم قوتك لتحقيق أفضل الأثر؟ كيف؟

4. تحديد الأولويات الصحيحة.

5. الربط بين هذه المواهب كلها في نسيج واحد باتخاذ قرارات فعالة.

وحيث يتخذ المعلم قرارا باستراتيجية التدريس، فإنه ينبغي أن تؤخذ ككل هذه النقاط في الاعتبار.

ويمكن القول: بأن للمعلم أن يستخدم ثلاث محكات لكي يتخير على أساسها، أو في ضوءها الاستراتيجية المناسبة وهي:

1. طبيعة أهداف التعليم التي يراد تحقيقها.

<sup>1</sup> - ينظر: استراتيجية التدريس والتعلم والتقييم pdf، إعداد لجنة معيار التدريس والتعلم.

2. الحاجة إلى ثراء خبرة التعلم، بحيث تروض الدافعية الداخلية المنشأ والدافعية الخارجية للمنشأ.

3. قدرة التلاميذ المنغمسين في العمل<sup>1</sup>.

ثانيا: أنماط استراتيجيات التعلم

الوصف	استراتيجيات التعلم
الاستراتيجيات المعرفية	
1- التكرار	- محاكاة نموذج لغوي بما يتضمنه من ممارسة واضحة ومراجعة صامتة.
2- التزود	- استخدام مواد الإحالة في اللغة العربية.
3- الترجمة	- استخدام اللغة الأم أساسا لفهم اللغة الثانية وانتاجها.
4- آخر الملاحظات	- كتابة الفكرة الرئيسية والنقاط المهمة والإطار العام، أو الموجز عن المعلومات التي تقدم شفاهة أو كتابة.
5- الاستنباط	- تطبيق القواعد تطبيقا واحدا لإنتاج اللغة الثانية أو لفهمها.
6- عادة الربط	- تكوين جمل موقفية أو تعاقبات لغوية أكبر عن طريق ربط العناصر المعروفة بطريقة جديدة.
7- التصويرية	- ربط المعلومات الجديدة بمفاهيم مرئية في الذاكرة.
8- التمثيل السمعي	- استرجاع الصوت أو شبيهه من أجل كلمة أو عبارة أو ما هو أكبر.

<sup>1</sup> - ينظر: إعداد: عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التعلم وأنماط التعلم: [shahe12@yahoo.com](mailto:shahe12@yahoo.com) مناهج وطرق التدريس، 2010/2011.

9-الكلمة المفتاح	-تذكر كلمة جديدة في اللغة الثانية عن طريق: أ-توحيدها في الكلمة المألوفة في اللغة الأم تشبه الكلمة الجديدة. ب-توليد صورة بعض العلاقات بين الكلمة الجديدة والكلمة المألوفة.
10-التناص	-وضع الكلمة أو العبارة في تعاقب لغوي موقفي.
11-الإضافة	-ربط معلومات جديدة بمفاهيم أخرى في الذاكرة.
12-النقل	-استعمال معرفة لغوية أو مفهومية مكتسبة قبلا لتسيير تعلم لغوي جديد.
13-الاستقلال	-استعمال المعلومات الموجودة لتخمين معانٍ للعناصر الجديدة والتنبؤ بالنتائج أو ملء المعلومات الناقصة.
الاستراتيجيات الاجتماعية الوجدانية	
1-التعاون	-العمل مع زميل أو أكثر للحصول على تغذية راجعة أو معلومات دورية أو نموذج لنشاط لغوي.
2-طلب التوضيح	-سؤال المدرس، أو المتكلم من أصحاب اللغة أن يكرر، أو يشرح، أو يقدم أمثلة. <sup>1</sup>
3-التنظيم	-إعادة تنظيم أو اختيار الأفكار الرئيسية من مقادير ضخمة من المعلومات. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> - جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، جامعة القاهرة، ط1، 1988.

ينظر: هـ. دوغلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص ص 222-224.

<sup>2</sup> - بوسنة محمود، علم النفس القياسي -المبادئ الأساسية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ط1.

<p>-وهي عملية يقوم من خلالها التلميذ بمراقبة وتفحص ما أنجزه فيقيس الفرق بين الهدف المسطر والنتائج المتحصل عليها من أجل التصحيح وإعادة التوجيه وبناء التعديل في الخطة.<sup>1</sup></p>	<p>4-مراقبة الذات</p>
---	-----------------------

### 5- الهدف من استعمال استراتيجيات التعلم:

تهدف استراتيجيات التعلم إلى استخدام مجموعة من الطرق والمهارات العقلية والفكرية في تعلم كيفية التعلم والتفكير في كيفية التفكير التي تخول لهم الحصول على قدر أكبر من المعلومات والحقائق العلمية في وقت قصير وبجهد أقل ولذلك يتم بتدريب المتعلمين عليها من خلال تزويدهم بأهم الخطوات والمراحل التي تجعلهم مسؤولين عن تعلمهم وتجعلهم عناصر فاعلة ومشاركة في العملية التعليمية التربوية.

وأشار "بمجات" إلى ذلك في قوله: "إن الهدف من استراتيجيات التعلم هو أن يذهب التلميذ فيما وراء المعرفة لكي يتدرب على الكيفية التي ينجز بها النشاط والتدريب على المهارات والعمليات والإجراءات اللازمة لتنفيذ مهام التعلم"<sup>2</sup>.

وعلى أنها مجموعة من الإجراءات والطرق التي يمكن للمتعلم استعمالها بهدف الرفع من مستوى الوعي لديه حتى يتمكن من توجيه مبادراته الذاتية وتقييمها نحو تحقيق أهداف.

<sup>1</sup> - العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2008/2007.

<sup>2</sup> - بمجات رفعن محمد، التعلم الاستراتيجي، عالم المكتبات، ط1، 2003، ص6.  
-العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم، المرجع نفسه.

### مفهوم التغذية الراجعة:

هي معرفة نتائج أداء الفرد وشعوره بالنجاح مما يقوي السلوك الذي أدى إلى نجاح أو أن يزيد من احتمال حدوثه أو تكراره عندما يتكرر الموقف أو تحدث نفس المثيرات<sup>1</sup>.

### أسس التغذية الراجعة:

يمكن حصرها في العناصر الأساسية التي تركز عليها على النحو التالي:

- **النتائج:** وتعني أن يكون المتعلم قد حقق عملاً ما.
- **البيئة:** وهو أن يحدث النتائج في بيئة تعكس معلومات داخل العملية التربوية، بمعنى أن يوجه القائد المدرب الانتباه تجاه المعلومات المنعكسة.
- **التغذية الراجعة:** وتعني المعلومات المرتبطة بهذه النتائج والتي يتم إرجاعها للمتعلم حيث تعمل كمعلومات ومهارات وسلوكيات يمكن استقبالها وفهمها.
- **التأثير:** ويقصد به أن يتم تفسير المعطى (المعلومات، المهارات ...) واستخدامه أثناء قيام المتعلم بالاشتغال على الناتج التالي<sup>2</sup>.

### استراتيجية طرق التعليم المختلفة:

1. مهمة تحليل الطالب من حيث الطريقة التي يعالج بها المعرفة والتي ترجع إلى العمليات العقلية مثل التفكير والتعلم المتضمن للفهم والذاكرة واللغة والانتباه وتكوين المفاهيم وحل المشكلات بالإضافة إلى التعرف إلى مراحل تطور الطفل الطبيعية ليحدد من خلالها مراحل نمو الطفل ويعمل من خلالها على معالجة الثغرات التي لم يتم تعلمها والانتقال معه نحو الأخرى.

<sup>1</sup> - ينظر: سيف محمد، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية النظرية السلوكية النظرية البنائية كتاب pdf، 6 يونيو 2020.

[www.sqorebda3.com](http://www.sqorebda3.com)

<sup>2</sup> - ينظر: د. عاطف عبد المجيد، الأمين العام مدير الإقليم الكشفي العربي، تنمية مراحل نشرية دورية تصدرها إدارة البرامج وتبني المراحل، العدد 981، مايو 2017.



2. تحليل بيئة التعلم السلوكية والتي يمكن من خلالها تحديد الظروف البيئية غير الملائمة المحيطة بالفرد، بالإضافة إلى التعرف إلى السلوكيات غير المرغوبة وخلق سلوكيات مرغوبة لدى الفرد<sup>1</sup>.

### استراتيجيات زيادة الدافعية:

1. التخطيط المسبق لزيادة الدافعية: لزيادة الدافعية لابد من خلق البيئة الداعمة والإيجابية والتخطيط والنجاح من خلال الربط بين المهمة المطلوبة وقدرات الطالب العقلية مع تطوير منتجات تعليمية ذات أهداف وقيمة مع ربط المحتوى التعليمي باهتمامات الطلاب ونمط حياتهم اليومي من خلال استخدام القصص والأمثلة الواقعية قدر الإمكان لتعميق الفهم لديهم.

2. استراتيجية زيادة الدافعية من خلال التوقعات الملائمة: ويمكن هنا تدريب الطلبة أثناء التعلم بذل الجهود ومضاعفة العمل، وذلك من أجل التعلم للوصول لأهدافهم كنتائج للتعليم، والذي من شأنه أن يعزز من ثقة الطالب بنفسه، إذا ما لاحظ تقدمه العلمي ويجب على المعلم الاهتمام بالتوقعات الإيجابية ونبد التوقعات السلبية والعمل على تحديثها مما يفسح المجال أمام الطالب الشعور بالإنجاز والمتعة مما يزيد من دافعيتهم نحو مواصلة المهام التعليمية.

3. استراتيجيات تقديم الحوافز لمن يستحقها: إن من بين العوامل التي تساعد على زيادة الدافعية تقديم الحوافز مادية أو معنوية كانت، المهم أن يكون الحافز مؤثرا وإيجابيا في حياة الفرد.

4. استراتيجية التزويد بالدافعية: هناك بعض الطلبة يعانون من انخفاض دافعيتهم نحو العمل، مما ينعكس سلبا على المستوى التعليمي لديهم والتغلب على مشكلتهم، لابد من تدريبهم على التزود بالدافعية، وذلك أن يحدث من خلال تدريب الطالب وتعليمه على إدارة ذاته وتنظيم أعماله وأوقاته من خلال توفير الوقت<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: د. أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم والنظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الأولى 2005م-1425هـ، الطبعة الثانية 2007م-1428هـ، الطبعة الثالثة 2009-1429هـ، الطبعة الرابعة 2010-1430هـ، الطبعة الخامسة 2012م-1433هـ، الطبعة 2014-1435، ص190.

<sup>2</sup> - ينظر: د. أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم والنظرية والممارسة، ص191.

### ثالثاً: خصائص وأساليب استراتيجيات التعلم

عند ستيرن جعلها عشرة وهي كالاتي:

1. أسلوب تعلم شخصي.
2. تناول نشط الواجب التعلم.
3. تناول منفتح ومتسامح اللغة الهدف والتعاطف مع أصحابها.
4. معرفة تقنية كيف تتعامل مع اللغة.
5. استراتيجيات التجريب والتخطيط بهدف وضع لغة جديدة في النسق الموجود ومراجعتها باستمرار.
6. البحث المستمر عن المعنى.
7. الرغبة في الممارسة.
8. الرغبة في استعمال اللغة في اتصال حقيقي.
9. مراقبة ذاتية وحاسة نقدية لاستعمال اللغة.
10. تنمية اللغة الهدف باعتبارها نسقا مختلفا وتعلم التفكير بها<sup>1</sup>.

### التقويم التشخيصي:

إن التقويم التشخيصي هو إجراء نقوم به في مستهل عملية التدريس، من أجل الحصول على بيانات ومعلومات عن قدرات ومعارف ومواقف التلاميذ السابقة، والضرورية لتحقيق أهداف الدرس.

التقويم التشخيصي هو عملية مرتبطة بوضعيات انطلاق المناهج والدروس ويقصد بها فحص معالم هذه الوضعية وتشخيصها بهدف الحصول على معلومات وبيانات تمكن من اتخاذ قرارات

<sup>1</sup> - ينظر: هـ. دو جلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص ص 120، 121.

حول تعليم لاحق، وموضوع هذا التقييم هو تقدير الخصائص الفردية للشخص، والتي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على مساره التعليمي.<sup>1</sup>

### أهداف التقييم الشخصي:

- تمكين المدرسات والمدرسين من التحديد الدقيق لمواطن القوة ومواطن الضعف في التحصيل الدراسي للتلميذات والتلاميذ.
- توجيه المتعلمة والمتعلم نحو المجالات التي قد يحتاجان فيها إلى تحسين درجة التحكم في مستلزمات التحصيل قبل وخلال.
- تمكين مختلف الأطراف المعنية، وخصوصا المجالس التربوية والمجالس التعليمية من معطيات تشخيصية دقيقة وذات مصداقية.<sup>2</sup>

### استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء:

1. إظهار المتعلم لتعلمه من خلال القيام بعمل يقدم مؤشرات دالة على حدوث التعلم.
2. توظيف مهاراته في مواقف حياته حقيقية، والقيام بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسبه من مهارات في ضوء انتاجات التعليمية المراد إنجازها.

### خصائص التقييم المعتمد على الأداء:

1. واقعي: يتناول الأدوار كما هي في واقع الحياة أو يحاكيها ويشمل المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية.
2. الشامل: يركز على التقييم العمليات والنواتج.
3. إيجابي: يتيح للمتعلم دورا فعالا في البحث عن المعلومات من عدة مصادر ومعالجتها.
4. تعاوني: يشرك المتعلم في وضع معايير تقييم الأداء ومستوياته.
5. مرن: يعطي المتعلم والمعلم فرصة تعديل إجراءاته ومهامه بناء على التغذية الراجعة.

<sup>1</sup> - ينظر: stivahdz.com مكتبة الطلبة والتعلم في الجزائر، التقييم التشخيصي pdf، 2021/05/29.

<sup>2</sup> - أفلام تربوية، 2018/09/01، [www.a9lam.com](http://www.a9lam.com)

6. منطقي: يعطي المتعلم مجالاً للدفاع عن آرائه بالحجج، والبراهين لتبريرها منطقياً وعملياً<sup>1</sup>.

استراتيجيات التعلم النشط:

تعد استراتيجيات التعلم النشط انعكاساً للأفكار، التي تنادي بها النظرية البنائية، والتي تؤكد على أهمية بناء المتعلمين لمعارفهم من خلال تفاعلهم مع بيئتهم.

ومن استراتيجيات التعلم النشط المختلفة كما ذكرها سعادة (2006، ص 129):

1. المجموعات الصغيرة والكبيرة.

2. التعلم التعاوني.

3. التعلم القائم على الخبرة، وتقديم التعلم، والتعلم المباشر.

4. العصف الذهني.

5. القصة.

6. المناقشة والحوار.

7. لعبة الأدوار.

8. طرح الأسئلة.

وعند تنفيذ هذه الاستراتيجيات يجب أن تراعى الأمور التالية أثناء تنفيذها:

1. الإصغاء للمتعلمين.

2. تشجيع المناقشة المفتوحة.

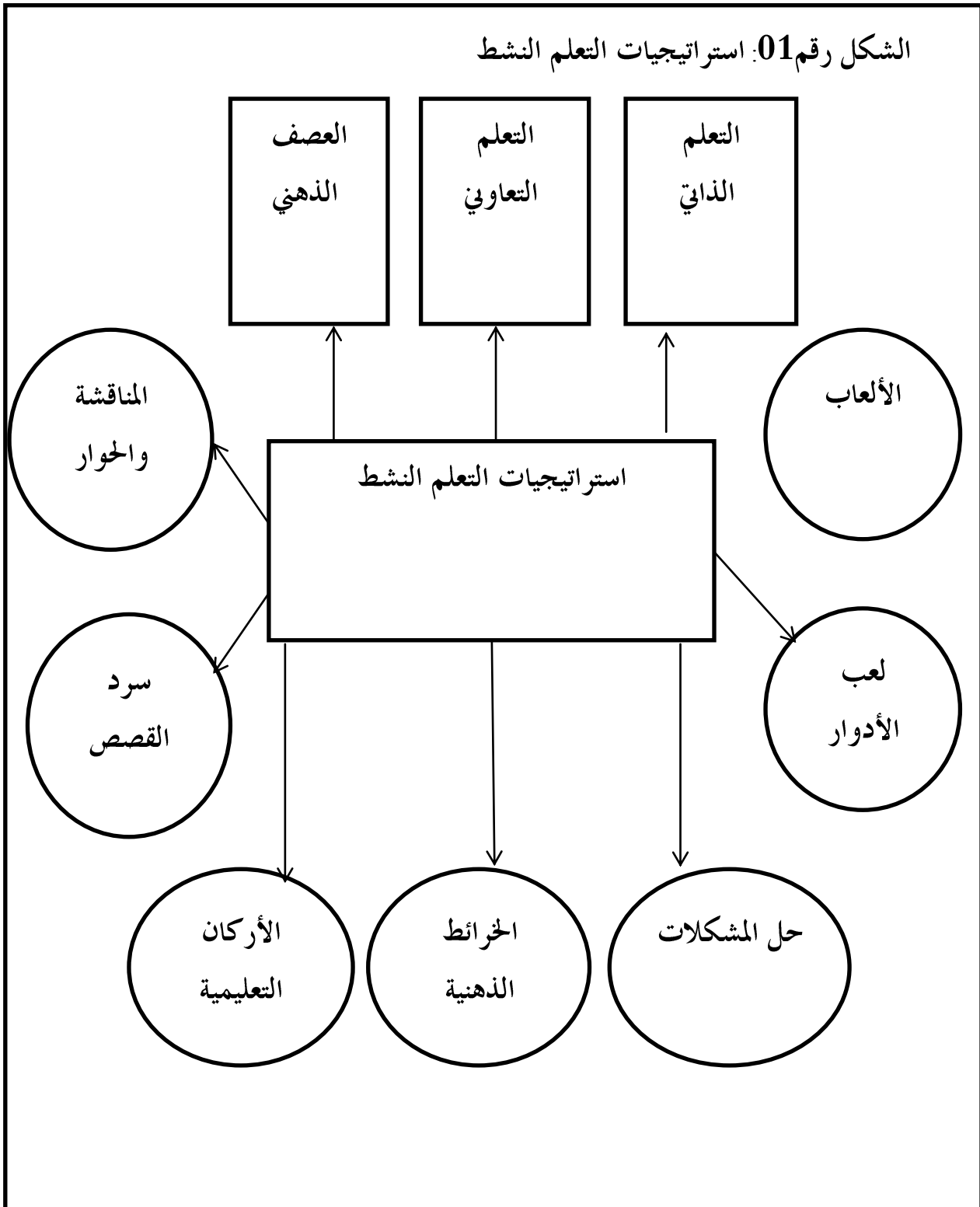
3. تقبل أفكار المتعلمين.

4. السماح بوقت التفكير.

5. تنمية الثقة في المتعلمين من خلال المناقشة فيما يورده من أفكار<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: د. عادل المغدوي، جمع وإعداد: أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس، ص 24.

<sup>2</sup> - ينظر: mothakirat\_takharoj.com قاعدة مذكرات التخرج والدراسات الأكاديمية، بحث حول التعلم النشط pdf، byadmin 17 مايو 2019، بحث حول التعلم النشط مناهج وطرق التدريس.



المصدر: - ينظر: mothakirat\_takharoj.com قاعدة مذكرات التخرج والدراسات الأكاديمية، بحث حول التعلم النشط pdf ، byadmin 17 مايو 2019، بحث حول التعلم النشط مناهج وطرق التدريس

### خصائص التدريس الفعال:

للتعلم الفعال خصائص تميزه عن غيره كما أوردها حبش 2010، تتمثل فيما يلي:

1. أن يكون مناسباً للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذل فيه، فكلما كان التعلم مناسباً لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته، وما يتطلبه من جهد كلما كان أيسر له.
2. أن يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم، يرتبط بحاجاته وميوله، ويخدم متطلبات حيته، فكلما كان التعلم ذا أثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغيير الذي أحدثه في سلوكه كلما كان فعالاً، له مردوده وعطاؤه.
3. أن يكون مبنياً على التعزيز المتعلم وإثارة دافعيته بالتشجيع بدلاً من العقاب<sup>1</sup>.

### نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس:

لكل نوع من أنواع الذكاءات استراتيجية تدريس محددة ويمكن ذكرها على النحو التالي:

1. استراتيجية تدريس الذكاء اللغوي اللفظي: يبنى القدرة على استخدام الكلمات والمفردات اللغوية شفويًا وكتابيًا بفاعلية، ويضم القدرة على تناول بناء اللغة وأحوالها ومعانيها ويمكن أن يناسب هذا الذكاء استراتيجيات التدريس الآتية:  
- القصة، المناقشة بأنواعها (الفردية والجماعية)، أنشطة القراءة والكتابة المختلفة.
2. استراتيجية الذكاء البصري المكاني: يضم القدرة على التفكير البصري، الذكاء المكاني يستجيب للصور، إما كصور في عقل الفرد أو صور في العالم الخارجي، ويمكن أن يناسب هذا الذكاء استراتيجيات التدريس الآتية:

<sup>1</sup> - ينظر: عبد العزيز صالح يحيى الدهمسي الشهراني، برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس العامة-المستوى الثاني، التدريس الفعال مفهومه، خصائصه، مهاراته، دور المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي حياله 2014م-1431هـ، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك خالد، ص

- تأمل الصور والأشكال المعروضة، الرسم وتخطيط الأفكار، الألوان المميزة، قراءة الصور والتعليق عليها، الألغاز البصرية<sup>1</sup>.

### الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم:

- تتيح إمكانيات قيام المدرسين بأنفسهم بوضع استراتيجيات جديدة في المجال البيداغوجي.
- أن يستخدم المدرس عددا كبيرا من الاستراتيجيات حتى يتواصل مع أكبر عدد ممكن من التلاميذ فصله مع مراعاة الفروق الفردية ونوع الذكاء لدى كل تلميذ<sup>2</sup>.

### استراتيجيات التعلم داخل حجرة الدرس:

#### الطريقة السمعية الشفهية:

أهم خصائصها وهي كالاتي:

1. تقدم المادة الجديدة في شكل حوار.
2. يكون الاعتماد الأكبر على المحاكاة، وتذمر العبارات، وزيادة التعلم.
3. تقدم البنى عن طريق التقابل، ولا تقدم إلا بنية واحدة في وقت واحد.
4. تعلم الأنماط البنائية باستعمال أمثلة مكررة.
5. لا مكان لشرح نحوي، فالنحو يعلم بالمقياس الاستقرائي لا بالشرح الاستنباطي.
6. تحدد المفردات تحديدا صارما، وتقدم في سياق. توجيه اهتمام كبير إلى النطق.
7. التأكد من الإكثار من استعمال شرائط التسجيل، ومعامل اللغة، والمعينات البصرية.

<sup>1</sup> - ينظر: أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في الرفع من تحصيل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية، دراسة تجريبية بالمقاطعة البيداغوجية "بوذة أدرار"، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2018/2019، ص 34.

<sup>2</sup> - ينظر: أحمد أوزي، التعليم والتعلم الفعال نحو بيداغوجيا منفتحة على الاكتشافات العلمية الحديث حول الدماغ، طبعة أولى، 2015، منشورات مجلة علوم التربية، العدد f3، ص 139.

8. لا يسمح للمدرس أن يستعمل اللغة الأم في الشرح إلا عند الضرورة القصوى.
9. تشجيع الطلاب على إنتاج لغة خالية من الأخطاء.
10. الميل إلى الاهتمام باللغة المحتوى<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - ينظر: هـ. دو جلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص 126.



# الفصل الثاني

## المهاد الإبتيمولوجي والنفسي

- 1- تعريف البيداغوجيا الفارقية وخصائصها
- 2- المرجعية الفلسفية والديداكتيكية لبيداغوجيا الفارقية
- 3- أهداف البيداغوجيا الفارقية
- 4- تفريق سيرورات ومحتويات التعلم
- 5- مبادئ البيداغوجيا الفارقية:
- 6- البيداغوجية الفارقية وآليات تدبير القسم المشترك

## 1- تعريف البيداغوجيا الفارقية وخصائصها:

### أ- التعريف:

يعرفها لوي لوغراند Louis legrand: "هي تمش تربوي، يستعمل مجموعة المختلفين في العمر والقدرات والسلوكيات، والمفقيين إلى فصل واحد من الوصول بطرائق مختلفة إلى الأهداف نفسها".

ويعرفها عبد الكريم غريب: "بأنها إجراءات وعمليات تهدف إلى جعل التلميذ متكيفا مع الفوارق الفردية بين المتعلمين قصد جعلهم يتحكمون في الأهداف المتوخاة. وعليه، فالبيداغوجيا الفارقة هي تلك البيداغوجيا التعددية التي تعترف بوجود مجموعة من الفوارق الفردية الكمية بين المتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد<sup>1</sup>.

### ب- خصائصها:

تتسم البيداغوجيا الفارقة بمجموعة من المميزات والخصائص والسمات الرئيسية والثانوية، وهي:

1. تعد البيداغوجيا الفارقة من الطرائق التربوية المعاصرة التي تنبني على التعلم الذاتي والاستكشاف الشخصي، والاستكشاف الشخصي، واحترام خصوصيات الفرد وسماته وطباعه.
2. بيداغوجيا مفردته، تمم بخصوصيات الفرد المتعلم نفسيا واجتماعيا وتربويا، وتراعي الفوارق الفردية الكمية لا النوعية التي توجد بين الأفراد<sup>2</sup>.
3. بيداغوجيا متنوعة، لأنها تسعى إلى تنويع الأهداف والكفايات، والبرامج والمحتويات، والطرائق البيداغوجية والوسائل الديدانكتيكية، وأساليب التقويم.

<sup>1</sup> - د. أحمد أرزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، المغرب، ط1، 2006، ص ص 54، 55.

<sup>2</sup> - عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج2، المغرب، ط1، 2006، ص 728.

4. "تعتمد توزيعا للتلاميذ داخل بنيات مختلفة، تمكنهم من العمل حسب مسارات متعددة، ويشغلون على محتويات متميزة بغرض استثمار إمكاناتهم، وقيادتهم نحو التفوق والنجاح"<sup>1</sup>.

5. البيداغوجيا الفارقية آلية صالحة في مجال الإرشاد التربوي والتوجيه المهني والتعليمي، وفي هذا الصدد يقول أحمد عزت راجح: "كما يختلف الأفراد بعضهم عن بعض من حيث قدراتهم وسماتهم الشخصية، كذلك تختلف قدرات الفرد الواحد وسماته من حيث القوة والضعف، فقد يكون الفرد رفيع الذكاء، لكنه ضعيف الإرادة، أو سيء الخلق، أو مصابا بعرض نفسي، وقد يكون متفوقا في القدرة الموسيقية، ودون المتوسط في القدرة اللغوية، أو يكون ما هرا في إدارة الآلات، وغير ماهر في إدارة الناس، ماهر في الرسم وغير ماهر في الخطابة، أو يكون شديد الميل إلى دراسة العلوم الاجتماعية، بادي النفور من دراسة العلوم الرياضية، وقد يكون لديه استعداد كبير للأعمال الكتابية، واستعداد للأعمال الميكانيكية، وأن يكون ذا قدرة كبيرة على احتمال الألم الحسي، لكنه ضعيف الاحتمال للألم النفسي، وقد يكون ولوعا بالقراءة، هلوعا من الاختلاط بالناس، ولعلك سمعت بأولئك الأشخاص الذين يستطيع أحدهم أن يجري في ذهنه، ودون استعانة بالقلم والورق، عمليات ضرب لستة أرقام في سبعة أرقام، أو استخراج الجذر التربيعي أو التكعيبي لأعداد كبيرة ... هؤلاء الأشخاص قد يكون مستواهم دون المتوسط في الذكاء العام ودون المتوسط بكثير في القدرة اللغوية".

6. البيداغوجيا الفارقية هي بيداغوجيا تنافسية قائمة على فلسفة التنوع والاختلاف والكفاءة، وهي أيضا بيداغوجيا تحفيزية تشجع المتعلمين على العمل والتعلم والابتكار والإبداع. وفي هذا النطاق يقول أحمد عزت راجح: "الواقع أن الشخص العادي لا يستطيع أن يدرك ما بين الناس من فوارق ضخمة في الذكاء والقدرات الشخصية. فأباء الأطفال الموهوبين لا يعرفون في الغالب مستوى أطفالهم الرفيع من الذكاء، وآباء الأطفال المتخلفين لا يدكون في الغالب ما مدى

<sup>1</sup> - عبد الكريم غريب، نفسه، ص 728.

- أحمد عزت راجح، أصول علم النفس المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، ط8، 1970، ص 308.

ما يعانیه أطفالهم من قصور عقلي حتى يبدأ الطفل في التعثر الموصول. ولقد قيل: إن الفرق بين ذكاء الشخص المتوسط في يومنا هذا وبين ذكاء أرسطو كالفرق بين ذكاء الفرد المتوسط والإنسان المتوسط. الواقع أن الفوارق بين الناس في الذكاء على درجة الإنسان المعتوه ضعيف العقل ... كذلك الحال فيما بين الناس هي الفوارق في الشخصية والخلق والمزاج ..."<sup>1</sup>.

7. البيداغوجيا الفارقية بمثابة نموذج تربوي ديداكتيكي كفائي تعددي.

8. تستند البيداغوجيا الفارقية إلى نظرية الأهداف، ونظرية الكفايات، والسيكولوجيا

المعرفية، وعلم النفس الفارقي.

9. البيداغوجيا الفارقية حل ناجع للحد من ظاهرة الخفاق أو الفشل التعليمي، والتقليل من

المدر المدرسي.

10. البيداغوجيا الفارقية صقل للمواهب، وتطوير القدرات الكفائية، وتنمية للذكاءات

المتعددة.

## 2- المرجعية الفلسفية والديداكتيكية لبيداغوجيا الفارقية:

تستمد بيداغوجيا الفوارق مشروعيتها التطبيقية من فلسفة التربية والأبحاث الديداكتيكية

بصفة عامة.

### أ- المرجعية الفلسفية:

فمن الناحية الفلسفية هناك مقتضيان يحكمان بيداغوجيا الفوارق هما:

■ أولاً: الإيمان بوجود طاقة كامنة في الإنسان تجعله قابلاً للتربية مع وجود عراقيل مثبطة

تحول دون تربيته بكيفية مستديمة.

<sup>1</sup> - الدكتور جميل حمداوي، ط1، 2015، ص ص 18-20.

- أحمد عزت راجح، ص ص 309، 310.

■ ثانيا: هناك مقارنة المثل الأعلى في تساوي الحظوظ وذلك بالاعتراف بحق اختلاف الأفراد داخل الوضعيات التي يفترض فيها تجانس المتعلمين في الأقسام الدراسية العادية.

### ب- المرجعية الديدانكتيكية:

ومن الناحية الديدانكتيكية تستجيب بيداغوجيا الفوارق لبعض نظرية العلم المعاصر التي تربط النجاح على التوالي بأهمية المعنى وعناصر التوجيه التي تعطى لها، وبالإمكانية المتاحة للتلميذ لكي يكون حقا فاعلا ومتفاعلا إيجابيا يتحمل مسؤولية تعلمه<sup>1</sup>.

### ج- الأسس التاريخية والمؤسسية:

أول من مارس بيداغوجيا الفوارق هم معلمو المدارس القروية بأمريكا وأوروبا وإفريقيا، إذ كانوا يقيمون بتجميع تلاميذهم حسب الأعمار والمستويات اللامتجانسة.

غير أن مفهوم التفريق "Différenciation" البيداغوجي تولد عن التطور المتناهي لمعرفة المتعلم كشخص له كيانه ورؤيته الخاصة، وذلك على يد كل من "كوزيني Cousinet" و"فريني Friinet" و"أورلي Ourly" الذين برهنوا كل حسب طريقته الخاصة، أن التلميذ يوجد برغبته وهمومه وميولاته وغناه، فاقترحوا بيداغوجيا متمركزة حول المتعلم (ة)، واهتماماته الحقيقية<sup>2</sup>.

فهذا "كوزيني" يؤكد على وجوب قلب روابط معلم-التلميذ يتساءل أولا، كيف يتعلم التلميذ؟ فيقترح بيداغوجيا العمل الجماعي التي تأخذ بعين الاعتبار الطرق المختلفة لفهم المتعلمين.

وهذا "فريني" يرى أن بيداغوجيا الفوارق يلزم أن يتيح للمتعلم المرور إلى سن الرشد لتنظيم التفاعلات الاجتماعية المعتادة والمحسوسة بواسطة بيداغوجيا تعاونية تمكن المتعلم من إنجاز عمل مشترك مثل: طبع جريدة، تحديد قواعد العمل داخل القسم.

<sup>1</sup> - ميلود التوري، أسس التكوين التربوي، كتاب المدرس 1، مطابع الرباط نت، دار الخليج، 201، ص 146.

<sup>2</sup> - ميلود التوري، أسس التكوين التربوي، ص 147. القسم المشترك نحو مقارنة فارقية.

أما "أورلي" فيلح أيضا عل تعلم الحياة الاجتماعية كممارسة استشارة الفريق حيث تنظم كل مجموعة عملها اليومي بحيث يخصص لكل متهم فضاء زمني يشعر فيه بالراحة والأمان والحرية والقوة.

وهذا وترجع الإرهاصات الأولى إلى تطبيق بيداغوجيا الفوارق إلى الستينات من القرن العشرين، ففي فرنسا نجد "لويس لوكران Louis Lzgrand" يطبقها في 17 إعدادية.

أما "ألان صفاري Alain Savary" وزير التربية الوطنية الفرنسي (1981-1984)، فعاد لحركة التجديد البيداغوجي بخلق مهام أكاديمية تستلزم تكوين موظفي الوزارة، كما أشرف على إعداد مجزوءات لتكوين المدرسين في 8 مجالات هي:

1. استعمال صيغ مرنة لاستعمال الزمن المدرسي.

2. الطرائق المسيرة لإعداد مشاريع فردية وجماعية للتكوين.

3. تسخير الموارد الوثائقية والاستشارة الميتودولوجيا.

4. العمل المستقل للمتعلمين.

5. طرائق تحديد الحاجيات.

6. بيداغوجيا الفوارق.

7. الصيغ الجديدة للتقويم.

8. إعداد البرنامج<sup>1</sup>.

موازاة مع ذلك تم الوعي بضرورة تفريق التعليم بدءا بخلق الإعدادية الواحدة "collège unique" التي شرعت في استقبال كل التلاميذ عوض 60% فيما سبق.

ورغم لا تجانس المتعلمين احتفظ بنفس البيداغوجيا التي كان معمولا بها في التدريس فظهر التفاوت في المستويات كما ظهرت صيغ أخرى في التفريق في بعض المواد التعليمية كالرياضيات واللغة الفرنسية واللغة الحية والاجتماعيات في الاعداديات التجريبية.

<sup>1</sup> - ميلود الثوري، أسس التكوين التربوي، ص 148.

ثم تلا كل ذلك وبسرعة فائقة، التفريق البيداغوجي في كل المواد انطلاقاً من أهداف مشتركة وتماشياً مع غايات إصلاح النظام الفرنسي أخذت بيداغوجيا الفوارق منذ سنة 1977 صيغة الدعم والتعميق لمعالجة الصعوبات والهفوات الفادحة لبعض المتعلمين.

وفي سنة 1981 تم خلق التربية ذات الأولوية كأداة مفضلة لمكافحة اللامساواة في المدرسة أخذاً بعين الاعتبار اللاتجانس السوسيواقتصادي والثقافي للمتعلمين وفي تقرير له إصلاح الإعداديات ألح "لويس لوكران" على الإسراع بموضعه بيداغوجيا الفوارق فظهر التفريق في قانون التوجيه ضمن مشروع المؤسسة والمشروع الشخصي لكل متهم.

أما اليوم فإن تفعيل بيداغوجيا الفوارق في الإعداديات والثانويات تعتبر محرك التجديد البيداغوجي في فرنسا<sup>1</sup>.

### 3- أهداف البيداغوجيا الفارقية:

تبنى البيداغوجيا الفارقية على مجموعة من الأهداف والغايات، ويمكن تحديدها في القائمة التالية:

1. تحقيق تكافؤ الفرص بين التلاميذ الفصل الدراسي وتطوير القدرات التعليمية-التعلمية لدى المتعلم.

2. الحد من الفشل والاختفاق الدراسي.

3. محاربة الهدر المدرسي.

4. تطوير المنظومة التربوية والديداكتيكية لتحقيق الجودة والمردودية من خلال مراعاة الفوارق الفردية.

5. تفريد التعليم في ضوء تقديم مقاطع دراسية متنوعة حسب كل متعلم على حدة.

6. تأهيل المتعلمين للتكيف الإيجابي مع المجتمع، بعد صقل مواهبهم، وتنمية ذكائهم

ومواهبهم المتنوعة، والمختلفة، والمتعددة.

<sup>1</sup> - ميلود الثوري، أسس التكوين التربوي، ص 149.

7. تحقيق المساواة الاجتماعية والطبقية داخل المجتمع الواحد، بعد تمهير المتعلمين بكفاءات وقدرات تؤهلهم لمزاولة أعمالهم في ظروف حسنة.
8. خلق مدرسة النجاح القائمة على التفريد والتنوع والتفريق، والكفاءة الإدماجية، والجودة الكمية والكيفية، والتعلم الذاتي، والإنتاجية المثمرة.
9. تطوير نوعية المخرجات.
10. جعل العملية التعليمية تنبض بالحركة وتتدفق بالحياة<sup>1</sup>.
11. بناء وضعيات وأنشطة ديداكتيكية بمراعاة مجموعة من الفوارق الفردية والنفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية داخل الفصل الدراسي الموحد.
12. ربط التعليم بتحقيق حاجات المتعلمين النفسية، والاجتماعية، والثقافية، بوضع المناهج والبرامج والمقررات والدروس التي تتلائم مع ميول التلاميذ ونوازعهم وأهوائهم ورغباتهم، وتتناسب مع قدراتهم الذاتية، والذكائية، والتحصيلية.
13. تفعيل العلاقة بين أطراف المثلث التعليمي (الأستاذ، المتعلم، الموضوع) انطلاقاً من كون المتعلم ذات عارفة مرتبطة بطرفي الفعل التعليمي: الأستاذ والمادة المدرسة-فالعلاقة بين المتعلم والأستاذ تتميز في ظل هذه البيداغوجيا بخصوصية تقدير الأستاذ المتعلم محورا لفعل التعليم، وتقدير المتعلم الأستاذ من منطلق أن هذا الأخير هو محرك فعل التعليم إلى فعل التعلم اتجاه المتعلم، وبذلك يدخل الاثنان في علاقة مشتركة تتوخى تحقيق التعليم والتعلم في أفق وظيفة المؤسسة التعليمية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - جميل حمداوي، أسماء لزرق، البيداغوجيا الفارقية، ط1، دار الريف للطبع والنشر، الناظور-تطوان، المملكة المغربية، 2020، ص 23. موقع: <http://terbeyawatakiain.wordpress.com>، 7 أبريل 2012، د. حياة شتواني.

<sup>2</sup> - جميل حمداوي، أسماء لزرق، البيداغوجيا الفارقية، ص 24.

-موقع: <http://yakadri.ahlamontada.net>، السبت 05 ديسمبر 2009، 2:22 pm.



#### 4- تفريق سيرورات ومحتويات التعلم:

تقدم لنا "هالينا برزمسكي" نموذجاً للعناصر التي يمكن أن تخضع للتفريق في البيداغوجيا الفارقية، نذكرها كالتالي:

- **تفريق محتويات التعلم:** وهذا يعني أن اقتراح وضعيات تعليمية وأهداف متفاوتة حسب مستوى كل مجموعة من التلاميذ.

- **تفريق سيرورات التعلم:** تمر هذه العملية بالمراحل التالية:

أ- مناقشة مسيرة من قبل المدرس.

ب- تعتمد العملية الأساسية على استقلالية التعلم وتوظيف دعائم واستراتيجيات مختلفة.

ج- الخلاصة الجماعية، تشارك فيها كل مجموعة تلاميذ وذلك بعد أن تجيب عن الأسئلة المتعلقة بالمهمة التي أنجزوها.

د- تتمثل في تقوية فردية.

- **تفريق بنيات التعلم:** وتنقسم إلى ثلاث مراحل:

**1م:** يبقى القسم موحداً لمدة خمس دقائق من أجل تحليل نتائج التشخيص الأولي.

**2م:** تنقسم جماعة القسم إلى ثلاث مجموعات، تشتغل لمدة نصف ساعة حسب طريقة عمل مستقلة.

**3م:** خلاصة جماعية: يجتمع القسم من جديد لمدة خمسة عشر دقيقة لتقديم خلاصة جماعية<sup>1</sup>.

يبقى الهدف الرئيسي للبيداغوجيا الفارقية، هو استقلالية المتعلم الذي يشغل وفق قدراته، لأن لديه اختيار العمل في المجموعة التي يتواصل معها أفضل، كما أنه يوظف دعائم التعلم

<sup>1</sup> - منتديات دفاتر التربوية التعليمية المغربية، Ahmed 1207.

في [www.dafatir.net](http://www.dafatir.net)، في 2014/01/06، على الساعة: 12:35.

والاستراتيجية التعليمية التي تناسب عملياته الذهنية وذكائه، لأن الوسائل التعليمية الوضعية التعليمية التي ينجح في إنجازها.

### أنماط التفريق النموذجي:

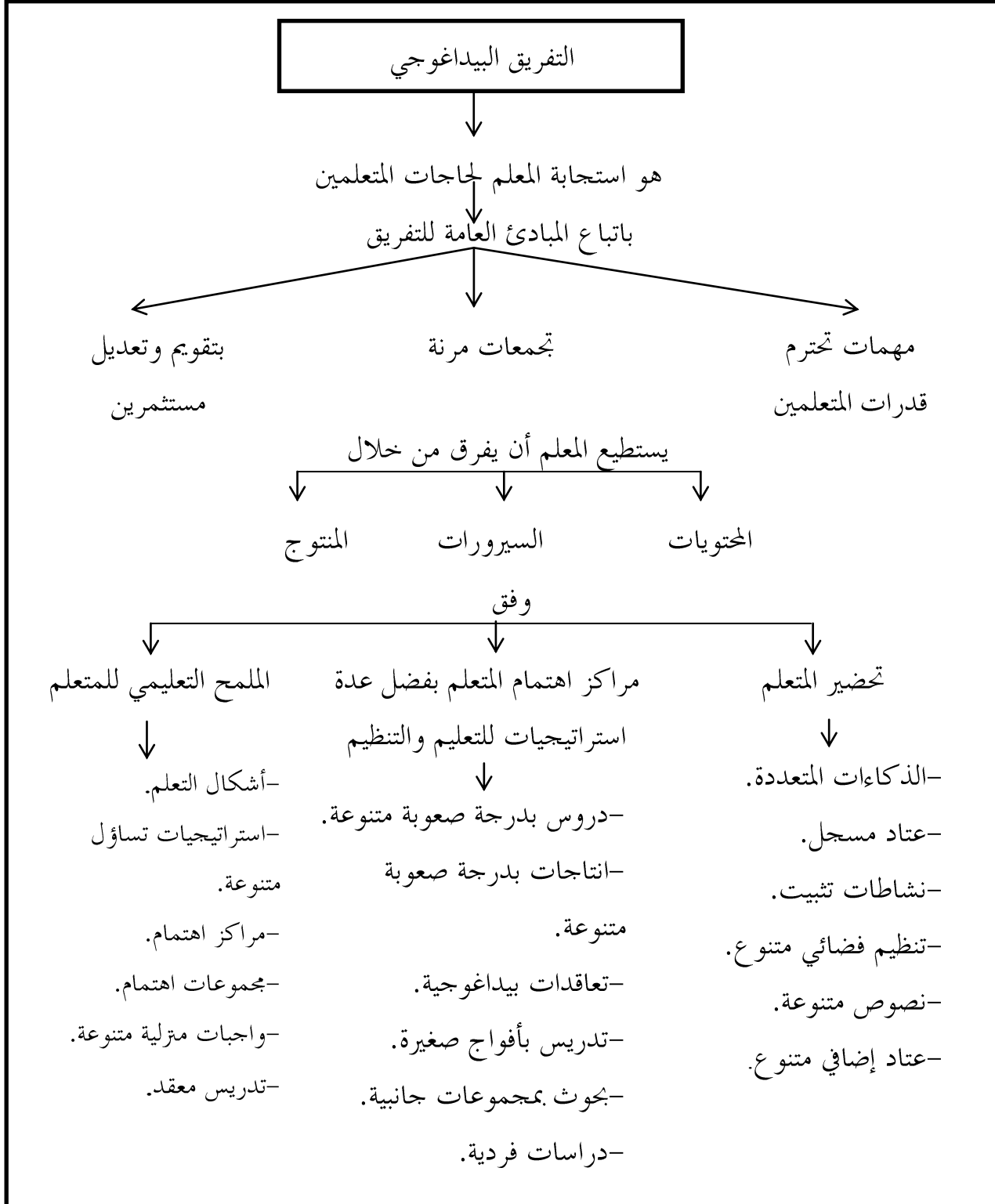
يمكن تصنيف أنواع أنماط التفريق البيداغوجي إلى أنماط رئيسية وهي كالاتي:

- التفريق المتتابع: عملية التنويع في الأنشطة والوسائل التعليمية دون تغير في الأهداف.
- التفريق المتزامن: يقوم على التنويع في الأنشطة والأهداف في الوقت نفسه.
- التفريق بالوقاية: تقديم مجموعة من الأنشطة لفائدة المتعلمين المنحدرين لمعالجة نقاط الضعف.
- التفريق بالمهمة: تنويع في المهام حسب قدرات كل متعلم.
- التفريق بأشكال العمل: إتاحة الفرص للمتعلمين بتكوين مجموعات حسب طبيعة العمل مما يسهله.
- التفريق بالمتطلبات: إعطاء أنشطة بقيود خاصة لجميع المتعلمين حسب قدرات كل واحد منهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - منتديات دفاتر التربية التعليمية المغربية، مرجع سابق.

- عبد الرحمن التومي، الجامع في الديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم منهجيات ومقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، 2015، ص ص 58، 59.

الشكل رقم 02: عتبات التفريق البيداغوجي<sup>1</sup>



<sup>1</sup> - د. ستر الرحمان نعيمة مقياس البيداغوجيا الفارقية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، محاضرات علم النفس.

العتبات الأساسية للتفريق:

- معرفة المتعلمين من خلال تشخيص والوقوف على إمكاناتهم، قدراتهم، نوع الذكاء
- الغالب على واحد منهم، حاجاتهم خاصة النفسية منها، وضعهم الاجتماعي والاقتصادي،
- طموحاتهم، مشاريعهم المستقبلية ... إلخ.
- إعطاء معنى للتعلّيمات من خلال ربطها بحياتهم وسياقهم الاجتماعي الواقعي، فهو يتعلم
- من الحياة ويتهيأ ويحضر للحياة.
- تكييف السيرورات وأشكال ووقت العمل لقدرات المتعلمين.
- تطوير الاستقلالية للتحرر من قيد الزمن لمساعدة المتعلمين المتعثرين، ما يتطلب ثورة
- التنظيم البيداغوجي الكلاسيكي المعمول به حالياً.
- تنوع وضعيات التعلم والإجراءات البيداغوجية.
- الاستناد إلى ملاحظة السيرورات والإجراءات وتحليل الأخطاء.
- الاستناد إلى تقويم موضوعي لقدرات المتعلمين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ستر الرحمان، مقياس البيداغوجيا الفارقية، محاضرات علم النفس.

### 5- مبادئ البيداغوجيا الفارقية:

تبنى البيداغوجيا الفارقية على مجموعة من المبادئ والمرتكزات النظرية والتطبيقية التي يمكن حصرها فيما يلي:

#### 1- مبدأ الاختلاف:

من المعلوم أن المتعلمين داخل الفصل الواحد، أو الفصل الجماعي أو داخل القسم المشترك، يختلفون من حيث مستوياتهم الدراسية، ومن حيث نسبة الذكاء المعرفي والذهني. كما تختلف ذكائهم من شخص إلى آخر، ويختلفون من حيث الحالات النفسية، والاقتصادية وبالتالي يطرح هذا الاختلاف أمام المدرس مشاكل عديدة في أثناء تدبير المقاطع الدراسية تخطيطاً، وإنجازاً، وتقويماً.

#### 2- مبدأ التنوع:

تؤمن البيداغوجيا الفارقية بفلسفة التنوع والتنوع لذا تعمل هذه البيداغوجيا مدة لتفريق المتعلمين داخل الفصل الأول أو داخل القسم المشترك بناء على تنوع المناهج والمقررات والبرامج والدروس والمحتويات من جهة أولى، وتنوع الطرائق البيداغوجية والوسائل الديدانكتيكية من جهة ثانية، وتنوع آليات التقويم والدعم والإشهاد من جهة ثالثة بغية تحقيق مدرسة النجاح، والحد من الاخفاق والهدر<sup>1</sup>.

#### 3- مبدأ ديمقراطية التعليم:

تعمل البيداغوجيا الفارقية على فلسفة الاختلاف والتنوع لتحقيق إنتاجية فضلى على مستوى النتائج، وتفادي الفشل والهدر والانقطاع عن المدرسة بغية خلق مدرسة عمومية أو مدرسة خصوصية متساوية، وإفراز طبقات اجتماعية متقاربة ومتعايشة، حيث تضمن المؤسسة التربوية للجميع تكافؤ الفرص، فتؤهلهم بمجموعة من الكفايات والقدرات الإنمائية الأساسية

<sup>1</sup> - جميل حمداوي، البيداغوجيا الفارقية، ص 16.

لمواجهة التحديات والوضعيات الصعبة والمعقدة وبالتالي، تسلحهم بالمعارف والمهارات والمناهج الضرورية من أجل التباري على مختلف المناصب والامتيازات التي يُخولها لهم المجتمع.

#### 4- مبدأ النجاح:

تهدف البيداغوجيا الفارقية إلى تحقيق النجاح الحقيقي عن طريق تنويع البرامج والمناهج والمقررات والمحتويات والأهداف والكفايات، ومراعاة تنويع الأهداف والغايات وتنويع الطرائق والوسائل الديدانكتيكية، وتنويع مختلف وسائل التقديم والدعم والمعالجة والتصحيح، من أجل خلق متعلم كفاء وقادر على مواجهة الوضعيات المهنية الصعبة أو الوظيفة داخل المجتمع، بمعنى أن البيداغوجيا الفارقية طريقة إجرائية ناجعة لتحقيق النجاح التربوي والاجتماعي من خلال الحد من الفشل والهدر الدراسي<sup>1</sup>.

#### 5- مبدأ التفريد:

ويقصد بها احترام المدرس لخصوصيات المتعلم الذهنية والمعرفية والذكائية والوجدانية والحركية، ومراعاة أحواله النفسية الشعورية واللاشعورية، والانطلاق مما يميزه ويفرده عن باقي المتعلمين الآخرين نفسيا، واجتماعيا، واقتصاديا، وطبقيا، وثقافيا، بتنويع الدروس والطرائق والوسائل الديدانكتيكية، وتفريد أساليب التقويم والمعالجة بغية فهم فرادة المتعلم وتفسيرها، ومعالجتها تقييما وتصحيحا من أجل مساعدته على تحقيق النجاح والتميز والتكيف الدراسي والاجتماعي بطريقة إيجابية<sup>2</sup>.

#### 6- مبدأ التفريق:

ويعني تفريق المتعلمين داخل القسم الجماعي في ضوء الأهداف والكفايات، والمحتويات والمضامين، والطرائق البيداغوجية والوسائل الديدانكتيكية، ووسائل التقويم والدعم، والمعالجة والتصحيح.

<sup>1</sup> - جميل حمداوي، نفس المرجع، ص 17

<sup>2</sup> - جميل حمداوي، نفس المرجع، ص 18.

## 7- مبدأ الذكاءات المتعددة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات السيكلوجية والتربوية المعاصرة، وقد جاءت رد فعل على التصور البياجوي الذي يؤمن بأحادية الذكاء الرياضي المنطقي الذي يعد نموذج الفكر الإنساني، وغلوجان بياجيه في التزعة العقلانية الموحدة للعقل الإنساني بالمفهوم الديكارتي (العقل أعدل قسمة متساوية بين البشر) يله عن استبعاده لعوامل الوسط والفوارق الفردية، وعلى العكس من ذلك، تؤمن نظرية الذكاءات المتعددة "هوارد غاردنر Haward Gardner" بوجود ذكاءات متعددة للمتعلم، يمكن صقلها وشحنها عن طريق التشجيع والتحفيز والتعليم والتدريب، وتنمية المواهب، والعبقريات، والمبادرات، بمعنى أن نظرية الذكاءات المتعددة تؤمن بعبقرية المتعلم، وكذلك قدرته على العطاء والإنتاج والابتكار والإبداع، وحل المشاكل الصعبة، ومواجهة الوضعيات المعقدة.

## 8- مبدأ التعلم الذاتي:

تعمل البيداغوجيا الفارقية على تعويد المتعلم على التعلم الذاتي وتمثل العمل الشخصي، والتسلح بمختلف القدرات الكفائية الضرورية لمواجهة الوضعيات الصعبة والمعقدة، والاعتماد على النفس في المواجهة والاستكشاف، والمشاركة داخل القسم والتعامل بفردية جدية مع الأنشطة والتمارين والفروض والامتحانات التقييمية والاشهادية وفي هذا الصدد يقول "ميرييو Ph. Meirieu": "لن نخرج من البدهة القائلة: إن التلميذ هو الذي يتعلم ويعلم نفسه بنفسه، إنه يتهم بطريقته، كما لو أنه لم يتعلم أبدا ... يتعلم بتاريخه منطلقا مما هو عليه وما يعرف ...

ولن يتحقق ذلك التعلم الذاتي إلا في ضوء البيداغوجيا اللاتوجيهية، أو البيداغوجيا المؤسساتية، أو الإبداعية، أو البيداغوجيا الذكاءات المتعددة أو البيداغوجيا المشروع، أو البيداغوجيا التعاقد، أو البيداغوجيا الأهداف والكفايات، أو البيداغوجيا الشراكة، أو في إطار مدرسة النجاح والحياة المدرسية"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - جميل حمداوي، نفس المرجع، ص 19.

### 9- مبدأ التنشيط:

للتنشيط أهمية كبرى في مجال التربية والتعليم، لكونه يرفع من المردودية الثقافية والتحصيلية، والقضاء على التصرفات الشائنة لدى المتعلمين، ومراعاة الفوارق الفردية، كما يقلل من هيمنة بيداغوجيا الالقاء والتلقين، ويعمل على خلق روح الإبداع، والميل نحو المشاركة الجماعية، والاشتغال في فريق تربوي.

### 10- مبدأ الإنتاجية:

تهدف البيداغوجيا الفارقية إلى تحقيق الإنتاجية والإبداعية والابتكار، وتمية القدرات والكفايات الأساسية، وتطوير الذكاءات المتعددة لدى المتعلم، وصقلها نظريا وتطبيقيا ووظيفيا، وهذا كله من أجل خلق مدرسة منتجة ومبدعة وفاعلة، تسهم في بناء قدرات الوطن لكي يكون قادرا على التنافس، والتقدم، والنمو<sup>1</sup>.

### 6- البيداغوجية الفارقية وآليات تدبير القسم المشترك:

يعتبر القسم المشترك مجالا خصبا لتطبيق طروحات البيداغوجيا الفارقية لأنه يتميز عن القسم وحيد المستوى بما يلي:

— أنه ينتمي إلى تعليم يسد الفاعلون البيداغوجيون الغربيون عدة أشهرها:

■ التعليم متعدد الرتب "L'enseignement multigradé".

■ التعليم متعدد البرامج "L'enseignement multiprogrammé".

وهوم يقصدون بهاتين التسميتين وغيرهما: وضعية تعليمية، تعليمية لامتناسة

"hétérogène".

في مقابل التعليم وحيد الرتبة "L'enseignement unigradé" الذي هو وضعية متجانسة

افتراضا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - حميل حمداوي، نفس المرجع، ص 20.

<sup>2</sup> - ينظر: نفس المرجع، أسس التكوين التربوي، ص 152.



### مميزات التعليم متعدد البرامج:

#### 1- اللاتجانس:

إذا كان التعليم وحيد المستوى يتميز بالتجانس المتجلى في كونه مقررا لمجموع تلاميذ قسم معين ويشمل برنامجا واحدا وسيرورة منهجية واحدة فإن التعليم متعدد البرامج يتميز باللاتجانس المتمثل في:

■ تنوع البرامج والعليمات الرسمية والمعارف والمهارات والخصص الدراسية والأنشطة الابداعوجية.

■ الفوارق الإدراكية لمجموعات المتعلمين المشتركة في قسم واحد.

■ التباين السوسيوثقافي بينهم: الأصول الاجتماعية، أنظمة القيم، التجارب العائلية، لرمز اللغة (محلية عائلية)، أماط التنشئة الاجتماعية، الخصوصيات الثقافية.

■ الفوارق السيكولوجية: سلوكهم المدرسي، حوافزهم، إرادتهم، انتباههم، إبداعه، درجة استقلاليتهم، فضولهم، نشاطهم، إيقاعهم التعليمي العلمي.

■ فوارق السن: ففارق الأعمار داخل القسم تتعدد مستوياته يمكن أن يعقد العلاقات بين الأفراد ويجعل عملية البحث عن مراكز الاهتمام جد صعبة.

■ تنوع وظائف المعلم التدريسية التي يجب أن يقوم بها<sup>1</sup>.

### مقارنة بين التعليم الوحيد والتعليم المتعدد:

#### 1- أوجه التطابق:

■ الأهداف العامة والخاصة المراد بلوغها.

■ البرامج الدراسية.

■ المواد والمضامين التدريسية.

<sup>1</sup> - أسس التكوين التربوي، ص 153.

■ التعليمات الرسمية المتعلقة بتوزيع الحصص الدراسية بالتوجيهات المنهجية لتدريس المواد المقرر.

2- أوجه الاختلاف:

التعليم وحيد المستوى	التعليم متعدد المستويات	مستوى المقارنة
برنامج واحد	عدة برامج	عدد البرامج الدراسية
مجموعة واحدة متجانسة	مجموعة لا متجانسة مكونة من مستويات مختلفة	الفئة المستهدفة
وظيفة تكوينية واحدة	عدة وظائف	الوظائف التدريسية للمعلم
تعليم متجانس موحد	تعليم لا متجانس معقد	الماهية الأساسية المميزة
سيطرة واسطة المدرس	واسطة المدرس + الوسائط المادية	الوساطة البيداغوجية
مستقلون أو غير مستقلين	ضرورة استقلال المتعلمين للسير الجيد لهذا النسق	فاعلية المتعلمين
تعليم مغلق وتام	تعليم مفتوح غير تام	التوجيهات المنظمة للإجراءات الديدانكتيكية
صافية (بسيطة)	حركية	المنهجية
وحيدة	مشتركة	الجداذة
بسيط	مركب	استعمال الزمن
قار	غير قار <sup>1</sup>	وضع الفضاء

<sup>1</sup> - أسس التكوين التربوي، ص 154.

- عن تدبير الأقسام المتعددة المستويات مع التصرف بالزيادة، ص 39.

# الفصل الثالث

## جدلية البيداغوجيا الفارقية واستراتيجيات

### التعلم

أولاً: أهمية معرفة الفروق الفردية في مجال التعليم:

ثانياً: توظيف البيداغوجيا الفارقية في الفصول الدراسية

ثانياً: مراحل التفكير الإبداعي:

ثالثاً: العوامل التي تكون القدرة على التفكير الإبداعي

رابعاً: تطبيق الفروق الفردية داخل الفصل:

### 1- أهمية معرفة الفروق الفردية في مجال التعليم:

للفروق الفردية أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلم فمعرفة الفروق الفردية تساعد في:

1. إعداد المناهج بما يناسب مع قدرات واستعدادات الطلاب المتباينة.
2. إدراج العديد من الأنشطة والبرامج الإضافية التي تتناسب مع تباين مستويات الطلاب مثل رعاية الموهوبين، النوادي العلمية والثقافية، المسابقات العلمية، دروس التقوية التي تلبي احتياجات الطلبة المختلفة.
3. المعرفة بتلك الفروق تساعد على توجيه الطلبة لاختيار التخصصات المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم، وميولهم.

4. اختيار أنسب طرائق التدريس والأنشطة والبرامج الإضافية.

5. تساعد المعلم أن يقوم بدوره في قيادة العملية التعليمية<sup>1</sup>.

### ثانياً: توظيف البيداغوجيا الفارقية في الفصول الدراسية

#### 1- مستويات التفريق البيداغوجي:

إن الدرس حسب البيداغوجيا الفارقية، مدعو لتنوع المحتويات والطرائق والوسائل، حتى يكيف عملية التعلم مع حاجيات المتعلمين وفروقهم الفردية، وذلك على المستويات التالية:

أ- التفريق في المحتويات المعرفية: تنوع محتويات التعلم داخل الصف الواحد لتكييفها مع القدرة الاستيعابية للمتعلمين وإيقاعهم التعليمي.

ب- التفريق عن طريق الأدوات والوسائل التعليمية: تنوع الوسائل التعليمية لتنسجم مع الأنماط المختلفة للتعلم، لأن المتعلمين لا يستوعبون الدروس بالكيفية نفسها.

<sup>1</sup> - ينظر: googleweblight.com. د. فاطمة رمضان صاكال، أ. عبد السلام الشيباني خليفة، الفروق الفردية بين تنوع التدريس وتفريد التعليم، كلية التربية، جامعة الزاوية.

### شروط تطبيق البيداغوجيا الفارقية:

1. محاربة ظاهرة الاكتظاظ التي تتنافى مع مقتضيات البيداغوجيا الفارقية.
2. وضع استعمالات زمنية تتسم بنوع المرونة بحيث تتلائم مع هذه البيداغوجيا.
3. توفير الوسائل الديداكتيكية الضرورية، والحجرات الدراسية اللازمة<sup>1</sup>.

### أولاً: مفهوم التفكير الإبداعي: Creative thinking

يرى (جوردن Gordon، 1995) أن الإبداع Creativity هو الموهبة الإنتاج ويحدث التغيير القوي والمفيد في أقوى المشكلات.

ويرى (محمد الفتر، 1995) أن الإبداع هو عملية لها مراحل متتابعة تهدف إلى نتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة تتسم بالتنوع والجدة وذلك في ظل مناخ داعم يسود الاتساق والتألف بين مكوناته.

### ثانياً: مراحل التفكير الإبداعي:

#### 1- مرحلة التحضير أو الإعداد: Préparation

وهي الخلفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد وفسرها (جوردن) بأنها مرحلة الإعداد المعرفي والتفاعل معه.

#### 2- مرحلة الكمون والاحتضان: Incubation

وهي حالة من القلق والخوف اللاشعوري والتردد بالقيام بالعمل والبحث عن الحلول، وهي أصعب مراحل التفكير الإبداعي.

<sup>1</sup> - ينظر:، ماهي البيداغوجيا الفارقية، وكيف يمكن توظيفها في الفصول الدراسية؟، الحسين أوباري، 2014/06/25، الواجهة البيداغوجيا 922، 174 قراءة.

### 3- مرحلة الإشراف: Illumination

وهي الحالة التي تحدث بها الومضة أو الشرارة التي تؤدي إلى فكرة الحل والخروج من المأزق وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقا فهي تحدث في وقت ما، في مكان ما، وربما تغلب الظروف المكانية والزمانية والبيئة المحيطة دورا في تحريك هذه الحالة ووصفها الكثيرون بلحظة الإلهام<sup>1</sup>.

### 4- مرحلة التحقيق:

وهي مرحلة الحصول على النتائج الأصلية المفيدة والرضية وحيازة المنتج الإبداعي على الرضى الاجتماعي.

أي أن الإبداع هو إنتاج الجديد النادر المختلف المفيد فكرا أو عملا وهو بذلك يعتمد على الإنجاز الملموس.

### ثالثا: العوامل التي تكون القدرة على التفكير الإبداعي

هناك عدة عوامل متشابكة تكون القدرة على التفكير الإبداعي وتؤثر فيه إلى حد كبير، فقد صنف (ديفير، 1996) القدرات الإبداعية إلى:

1. الطلاقة تطوير التفسيرات القدرة على التنبؤ بالنتائج.
2. الإسهاب الحساسية تجاه المشاكل التفكير المنطقي.
3. المرونة القدرة على التعرف على المشاكل، القدرة على التراجع.
4. الأصالة التفكير المقارن والمجازي التحليل.
5. التحويل القيم التركيب.
6. التصور التخيل الحدس.
7. التركيز.

<sup>1</sup> - ينظر: أ. يحيى محمد نهبان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، شارع الملك حسين للفاكس 4614985، ص 246-420، الرمز البريدي 11152، ص ص 203، 204.

■ **الطلاقة:** يقصد بها تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها الفرد أو الطالب المبدع في وحدة زمنية محددة.

■ **الرونة:** يقصد بها التنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد أو الطالب المبدع، أي درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفا ما أو وجهة نظر عقلية معينة (دعم التصلب).

■ **الأصالة:** يقصد بها التجديد أو الانفراد بالأفراد التي يأتي بها الفرد، أو الطالب المبدع، أي قدرة الفرد على إنتاج استجابات أي قليلة التكرار أو الشيع<sup>1</sup>.

### تطبيق الفروق الفردية داخل الفصل:

1. عمل مراجعة سريعة قبل تقديم المادة الدراسية لربط الدروس السابقة بالدرس الجديد.
2. تقديم أمثلة متنوعة لكل مفهوم من المفاهيم المتضمنة للدرس.
3. الاهتمام بالتحليل والمقارنات التي تتعلق بالمبادئ النظرية.
4. التنوع في استخدام الوسائل التعليمية "الخرائط، الصور، الرسوم البيانية".
5. ترك المجال للطالب لاختيار النشاط الذي يناسبه تحت إشراف المعلم ليتمكنه التعبير عن أفكاره وميوله من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.
6. تقديم أنشطة إثرائية والتي تناسب الطلاب الذين يحتاجون إلى التعمق في فهم المادة من خلال التطبيق<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: أ. يحي محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، ص ص 204-206.

<sup>2</sup> - ينظر: عبد الحميد العمراني، الفروق الفردية وآثارها في عملية التعليم وتطبيقاتها، hneed22.blogspot.com، السبت 2 مايو 2015.

خاتمة



### خاتمة:

انطلاقاً من الدراسة التي قمنا بها والتي تطرقنا فيها إلى استراتيجيات التعلم والبيداغوجيا الفارقية، ومن خلال وقوفنا على ما ورد في الفصول الثلاثة، توصلنا إلى جملة من النتائج هي:

- ❖ إن استراتيجية طرق التعلم المختلفة هذه تقع أمام المعلم صورة واضحة عن الطالب وذلك بمعرفته لمراحل نموه وطريقته في التعلم ومعرفته لبيئته التعليمية ومعالجة الثغرات أو الصعوبات التي تواجه الطالب أثناء التعلم.
- ❖ تعد البيداغوجيا الفارقية من أهم الآليات العملية الإجرائية للحد من ظاهرة الفشل الدراسي.

تساعد الاستراتيجية في:

- ❖ تعليم الطلاب على كيفية تعاملهم مع اللغة بأنفسهم.
- ❖ تهيئة بيئة مناسبة في قاعة الدرس لتحقيق استراتيجيات النجاح.
- ❖ تهدف البيداغوجيا الفارقية إلى تفريد المهتم بيداغوجيا وديداكتيكيا وتنمية قدراته الذاتية وتطوير ذكائه المتعددة للتكيف الإيجابي مع الواقع الدراسي والاجتماعي.
- ❖ هي مقارنة تعارف تعترف بوجود فوارق فردية بين المتعلمين وتكيف عملية التعليم والتعلم.
- ❖ خلق دافعية أفضل للعمل المدرسي والالتقاء الاجتماعي.
- ❖ تقاس الفوارق الفردية عند المتعلمين بواسطة الفروض والاختبارات والأنشطة التقويمية.
- ❖ تؤمن نظرية الذكاءات المتعددة بعبقرية المتعلم وكذلك قدرته على العطاء والإنتاج والإبداع.

التنوع في أساليب وأنشطة التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي لديهم.

قائمة المرادفات

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- استراتيجيات التدريس المقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، إعداد عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، جامعة الإسكندرية، 2011/2010.
- 1- عبد الحميد ياسين حجازي، وائل سليم، مفاهيم أساسية في التربية.
- 2- يوسف لازم كماش، عبد الكاظم جليل حسان، سيكولوجية التعلم والتعليم، دار الخليج، ط1.
- 3- الحسن اللحية، دليل علوم التربية.
- 4- الأستاذ عمار نباني، ملخصات خاصة بعلوم التربية والديداكتيك.
- 5- الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي، 2009.
- 6- بيداغوجيا حل المشكلات، 29 ماي 2016.
- 7- noor\_book.com
- 8- يوسف لازم كماش، استراتيجيات التعلم والتعليم، عمان، ط1، 2017.
- 9- العربي عطا الله، أحمد عكرامي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية، تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2016/2015.
- 10- ينظر: <https://mawao03> مفهوم الاستراتيجية.
- 11- صفوت توفيق هندراوي، استراتيجيات التدريس المستوى الأول-الفصل الثاني، قسم المناهج وطرق التدريس.
- 12- دوجلاس براون، ترجمة: عبده الراجحي ود. علي علي أحمد شعبان، اسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص. ب 749-11، ب. ط، 1994.
- 13- استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم pdf، إعداد لجنة معيار التدريس والتعلم.
- 14- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التعلم وأنماط التعلم: [shahe12@yahoo.com](mailto:shahe12@yahoo.com) مناهج وطرق التدريس، 2011/2010.

## قائمة المراجع

- 15- بوسنة محمود، علم النفس القياسي -المبادئ الأساسية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ط1.
- 16- جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، جامعة القاهرة، ط1، 1988.
- 17- العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2008/2007.
- 18- بهجات رفعت محمد، التعلم الاستراتيجي، عالم المكتبات، ط1، 2003.
- 19- سيف محمد، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية النظرية السلوكية النظرية البنائية كتاب pdf، 6 يونيو 2020.
- 20- [www.sqorebda3.com](http://www.sqorebda3.com)
- 21- عاطف عبد المجيد، الأمين العام مدير الإقليم الكشفي العربي، تنمية مراحل نشرية دورية تصدرها إدارة البرامج وتمية المراحل، العدد 981، مايو 2017.
- 22- أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم والنظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الأولى 2005م-1425هـ، الطبعة الثانية 2007م-1428هـ، الطبعة الثالثة 2009-1429هـ، الطبعة الرابعة 2010-1430هـ، الطبعة الخامسة 2012م-1433هـ، الطبعة 2014-1435.
- 23- أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم والنظرية والممارسة.
- 24- [stivahdz.com](http://stivahdz.com) مكتبة الطلبة والتعلم في الجزائر، التقويم التشخيصي pdf ، 2021/05/29.
- 25- أقلام تربوية، 2018/09/01، [www.a9lam.com](http://www.a9lam.com)
- 26- عادل المغذوي، جمع وإعداد: أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس.

- 27- mothakirat\_takharoj.com قاعدة مذكرات التخرج والدراسات الأكاديمية، بحث حول التعلم النشط pdf، byadmin، 17 مايو 2019، بحث حول التعلم النشط مناهج وطرق التدريس.
- 28- عبد العزيز صالح يحيى الدهمسي الشهراني، برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس العامة-المستوى الثاني، التدريس الفعال مفهومه، خصائصه، مهاراته، دور المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي حياله 2014م-1431هـ، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك خالد.
- 29- أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في الرفع من تحصيل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية، دراسة تجريبية بالمقاطعة البيداغوجية "بودة أدرار"، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2018/2019.
- 30- أحمد أوزي، التعليم والتعلم الفعال نحو بيداغوجيا منفتحة على الاكتشافات العلمية الحديث حول الدماغ، طبعة أولى، 2015، منشورات مجلة علوم التربية، العدد f3.
- 31- أحمد أرزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، المغرب، ط1، 2006.
- 32- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج2، المغرب، ط1، 2006.
- 33- أحمد عزت راجح، أصول علم النفس المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، ط8، 1970. 308.
- 34- ميلود الثوري، أسس التكوين التربوي، كتاب المدرس 1، مطابع الرباط نت، دار الخليج.
- 35- ميلود الثوري، أسس التكوين التربوي.
- 36- القسم المشترك نحو مقارنة فارقية.
- 37- ميلود الثوري، أسس التكوين التربوي.
- 38- جميل حمداولي، أسماء لزرق، البيداغوجيا الفارقية، ط1، دار الريف للطبع والنشر، الناظور-تطوان، المملكة المغربية، 2020.

- 39- موقع: <http://terbeyawatakiain.wordpress.com>، 7 أبريل 2012، د. حياة شتواني.
- 40- موقع: <http://yakadri.ahlamontada.net>، السبت 05 ديسمبر 2009، 2:22 pm.
- 41- منتديات دفاتر التربية التعليمية المغربية، Ahmed 1207.
- 42- [www.dafatir.net](http://www.dafatir.net)، في 2014/01/06، على الساعة: 12:35.
- 43- عبد الرحمن التومي، الجامع في الديدكتيك اللغة العربية، مفاهيم منهجيات ومقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، 2015.
- 44- ستر العابدين نعيمة، مقياس البيداغوجيا الفارقية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف.
- 45- [Cte.univ.stif2.dz>coursview](http://Cte.univ.stif2.dz/coursview)
- 46- عن تدبير الأقسام المتعددة المستويات مع التصرف بالزيادة.
- 47- فاطمة رمضان صاكال، أ. عبد السلام الشيباني خليفة، الفروق الفردية بين تنوع التدريس وتفيد التعليم، كلية التربية، جامعة الزاوية.
- 48- [googleweblight.com](http://googleweblight.com)، ماهي البيداغوجيا الفارقية، وكيف يمكن توظيفها في الفصول الدراسية؟، الحسين أوباري، 2014/06/25، الواجهة البيداغوجيا 922، 174 قراءة.
- 49- يحي محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، شارع الملك حسين للفاكس 4614985، ص 246-420، الرمز البريدي 11152.
- 50- يحي محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، ص ص 204-206.
- 51- عبد الحميد العمراني، الفروق الفردية وآثارها في عملية التعليم وتطبيقاتها، [hneed22.blogspot.com](http://hneed22.blogspot.com)، السبت 2 مايو 2015.

# فہرست الموضوٰع

## فهرس الموضوعات

كلمة شكر.

الإهداء.

مقدمة: ..... أ-ج

مدخل: مفاهيم حول استراتيجيات التعلم والبيداغوجيا الفارقة ..... 11-2

### الفصل الأول

#### استراتيجيات التعلم

13..... مفهوم الاستراتيجية.

13..... أصل كلمة استراتيجية.

13..... مفهوم استراتيجيات التعلم.

14..... معايير اختيار استراتيجية التدريس الملائمة.

18..... مفهوم التغذية الراجعة.

18..... أسس التغذية الراجعة.

18..... استراتيجيات طرق التعليم المختلفة.

19..... استراتيجيات زيادة الدافعية.

20..... التقويم التشخيصي:

21..... أهداف التقويم الشخصي:

21..... استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء.

21..... خصائص التقويم المعتمد على الأداء.

22..... استراتيجيات التعلم النشط:

24..... خصائص التدريس الفعال:

24..... نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس:

25..... الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التعلم:



25..... استراتيجيات التعلم داخل حجرة الدرس

## الفصل الثاني

### المبدا والمبدا المولود والنفس

28..... تعريف البيداغوجيا الفارقية وخصائصها

30..... 2- المرجعية الفلسفية والديداكتيكية لبيداغوجيا الفارقية

33..... 3- أهداف البيداغوجيا الفارقية

35..... 4- تفريق سيرورات ومحتويات التعلم

39..... 5- مبادئ البيداغوجيا الفارقية

42..... 6- البيداغوجية الفارقية وآليات تدبير القسم المشترك

## الفصل الثالث

### جدلية البيداغوجيا الفارقية واستراتيجيات التعلم

46..... أولا: أهمية معرفة الفروق الفردية في مجال التعليم

46..... ثانيا: توظيف البيداغوجيا الفارقية في الفصول الدراسية

47..... ثانيا: مراحل التفكير الإبداعي

48..... ثالثا: العوامل التي تكون القدرة على التفكير الإبداعي

49..... رابعا: تطبيق الفروق الفردية داخل الفصل

51..... الخاتمة

53..... قائمة المصادر والمراجع

## ملخص:

لا يمكن تقديم درس باستراتيجية تعلم واحدة حتى نراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين وبالتالي يمكن استخدام عدة استراتيجيات التعلم من أجل تقديم نوع من النشاطات المختلفة وذلك حسب نوع الذكاء الموجود لدى كل تلميذ داخل الفصل الواحد وبالتالي يمكن القول أن البيداغوجيا الفارقية هي التي تؤثر في استراتيجيات التعلم.

### **Abstract :**

It is not possible to present a lesson with a single learning strategy until we take into account the individual differences of learners, and therefore several learning strategies can be used in order to provide a kind of different activities, according to the type of intelligence that each student has within the same class.